كشف الأضداد

لأبي الفتح الكمالي (ت: ٨٠٠هـ)

دراسةً وتحقيقًا

the fundamentalists differ regarding the alternative type of tayammum and its jurisprudential effect

إعداد

د/ حنين بنت محمد بن هاشم الفوتاوي

الأستاذ المساعد بقسم القراءات، بكلية الدعوة وأصول الدين،

جامعة أم القرى

كشف الأضداد لأبي الفتح الكمالي (ت: ٨٠٠هـ) دراسةً وتحقيقًا

حنين بنت محمد بن هاشم الفوتاوي

قسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

البريد الالكتروني: hmfawtawi@uqu.edu.sa

الملخص:

هدف البحث تحقيق ودراسة رسالة موجزة في حجمها عظيمة في نفعها، رسالة **(كشف الأضداد)** لأبي الفتح الكمالي (ت: ٨٠٠هـ) نظم فيها أبياتًا وشرحها بإيجاز لبيان الأضداد المذكورة في "متن الشاطبية " القصيدة المعروفة بـ"حرز الأماني ووجه التهاني" في القراءات السبع للإمام الشاطبي رحمه الله. ويهدف البحث إلى إخراج النص ودراسته وفق المنهج العلميّ الرصين، والتعريف بالإمام الكماليّ بنبذة موجزة عنه. ويشتمل البحث على: مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهرس، بيّنتُ في المقدمة أهمية الموضوع وأسباب اختياره لكونه متصلاً بـ"متن الشاطبية" الذي هو عمدة في هذا الفن، ثم أدرجت خطة البحث التي قسمتها إلى قسمين، حوى القسم الأول دراسة المؤلف دراسة تاريخية ثم عرّفتُ بكتابه وتوثقت من اسمه وصحة نسبة كتابه إليه بدراسة تحليلية، وأفردت القسم الثاني لتحقيق نص المخطوط كاملاً، يلي ذلك خاتمة موجزة حوت النتائج والتوصيات التي من أهمها: معرفة "الأضداد" وضبطها، والفصل بين ما اطرد وانعكس منها، أمر من الأهمية بمكان لكل مريد للجمع متقن لأوجه القراء. وذيلت البحث بفهرس يرشد إلى مصادره ومراجعه بسهولة ويسر.

الكلمات المفتاحية: الكماليّ، الشاطبية، الشاطبيّ، الأضداد، القراءات السبع.

The Revelation of Opposites of Abu al-Fath al-Kamali (d. 800 AH): Study and Investigation

Hanin bint Muhammad bin Hashim al-Fawtawi
Department of Quranic Readings, Faculty of Da'wah and Fundamentals of Religion, Umm al-Qura University, KSA.
Email: hmfawtawi@uqu.edu.sa

Abstract:
The aim of this research is to establish a critical edition and study of a brief yet highly beneficial treatise, *"The Revelation of Opposites"* by Abu al-Fath al-Kamali (d. 800 AH), in which he composed verses and provided concise explanations to clarify the opposites mentioned in the "text of al-Shatibiya," the well-known poem *"Hirz al-Amani wa Wajh al-Tahani"* in the context of the Seven Readings of Imam al-Shatibi, may Allah have mercy on him. The research aims to produce an edited text and analyze it according to a sound scholarly methodology, along with a brief introduction to Imam al-Kamali. The research consists of: an introduction, two sections, a conclusion, and a bibliography. The introduction outlines the importance of the topic and the reasons for its selection, as it is related to the *"text of al-Shatibiya"*, which is a foundational work in this field. I then included the research methodology, which I divided into two sections. The first section focuses on a historical study of the author, followed by a discussion of his book, verifying its title and confirming its attribution to him through a detailed analysis. The second section is dedicated to the critical edition of the complete manuscript text. This is followed by a brief conclusion summarizing the findings and recommendations, the most important of which is the understanding of the "opposites" and their correct application, as well as distinguishing between what is consistent and what is reversed, which is of paramount importance for anyone wishing to master the various modes of recitation. The research concludes with a bibliography that guides readers to the sources and references easily and efficiently.

Keywords: Al-Kamali, Al-Shatibi, Al-Shatibiyyah, Opposites, The Seven Readings.

﴿ المقدمة ﴾

الحمد لله الذي تفرد عن الأشباه والأنداد، والصلاة والسلام على من هدانا إلى سبيل الرشاد، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم التناد.

وبعد .. أطرح بين أيديكم تحقيق ودراسة رسالة "كشف الأضداد"، تناولت هذه الرسالة جانباً مهما من قصيدة الإمام الشاطبيّ الموسومة بـ "حرز الأماني ووجه التهاني" ألا وهو كشف وبيان جميع الأضداد بما يحتاج إليه أهل الاسترشاد، عملتُ على تحقيقها ودراستها سائلة الله التوفيق والسداد.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١- يستمد الموضوع أهميته من كونه سلط الضوء على جانب مهم في أشهر منظومة أُلفت في القراءات السبع وهي منظومة "حرز الأماني ووجه التهاني".

٢- تميّز أسلوب المؤلف بحسن العرض والشرح وجودة السبر والتقسيم.

٣- عناية الكتاب بتوضيح جميع المصطلحات الواردة ابتداءً بالمصطلحات القرآئية وانتهاءً بالتعاريف التجويدية مروراً بالمفردات اللغويّة والنحوية الإعرابية.

٤- الإسهام في تحقيق المخطوطات خصوصًا المتعلقة بعلم القراءات.

أهداف البحث:

١- إخراج المخطوط إلى النور، وتعريف طلاب العلم عامة وطلبة علم القراءات السبع خاصة بهذا الكنز الدفين.

٢- الاستفادة من تحرير الأضداد الواردة في متن الشاطبية، وبيان المنعكس والمطّرد منها.

٣- التسهيل على جامع القراءات، وتيسير إلمامه بالأضداد وعكسها، فبضدها تتميز الأشياء.

٤- بيان القيمة العلمية لهذه الرسالة التي لم يُسبق تحقيقها ودراستها.

الدراسات السابقة:

لم أقف على أيّ تحقيق أو دراسة لهذا المخطوط سواءً في المراكز العلمية، أو مواقع الشبكة العنكبوتية، أو المكتبات الرقمية.

خطة البحث

قسمت البحث إلى: مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهرس.

المقدمة تتضمن:

أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وأهداف البحث، وخطته، والمنهج الذي اتبعته فيه.

القسم الأول: ترجمة المؤلف والتعريف بكتابه، وتحته مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة المؤلف، وتحته مطلبان:

المطلب الأول: اسمه وكنيته ونسبته، مذهبه ومناقبه.

المطلب الثاني: مؤلفاته، ووفاته.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب، وتحته أربعة مطالب:

المطلب الأول: توثيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه.

المطلب الثاني: منهج المؤلف في كتابه.

المطلب الثالث: مصادر المؤلف.

المطلب الرابع: وصف النسخة الخطيّة وعرض نماذج منها.

القسم الثاني: تحقيق النص المخطوط.

الخاتمة: تحوي أهم النتائج والتوصيات.

الفهرس: ضمنّته جميع المصادر والمراجع.

منهجي في البحث والتحقيق:

١- نسختُ المخطوط وفق قواعد الإملاء الحديثة، وضبطت الكلمات المُشْكِلة، مع العناية بعلامات الترقيم وفق قواعد التحقيق المتّبعَة.

٢- أثبت النص كما هو في المتن، وجعلت تصويبات الخطأ في الحاشية.

٣- كتبت الآيات القرآنية بالرسم العثماني وفق القراءة التي أثبتها المؤلف، مع جعلها بين ﴿قوسين مزهرين﴾ وأتبعتها باسم السورة ورقم الآية بين [معكوفتين].

٤- ضبطت أبيات متن الشاطبية، وأثبت رقم كل بيت في الحاشية لئلا يزدحم المتن.

٥- جعلت أرقام الألواح بين [معكوفتين] مثال: [١٥٢/أ] يدلّ على نهاية الصفحة الأولى من اللوحة: ١٥٢، وأشرت بـ [١٥٢/ب] دليلاً على نهاية الصفحة الثانية من اللوحة ذاتها.

٦- أثبت جميع حواشي المؤلف المثبتة على جانبي المخطوط – بقدر ما استطعت قرائتها- (بين قوسين) في الحاشية.

٧- اقتصرت في التوثيق على ذكر اسم الكتاب فقط؛ لئلا تثقل الحواشي.

٨- وثقت الأقوال والنصوص والمسائل العلمية من مصادرها الأصيلة.

٩- علقت على ما يحتاج إلى تعليق من إيضاح مبهم، أو تصويب خطأ.

١٠- ترجمت بإيجاز للأعلام الواردة أسماؤهم.

١١- أهملت الفروق اليسيرة والتي لا تؤدي إلى اختلاف مهم، فحذفت ما كان مشطوباً عليه، أو الهوامش المكتوبة بغير العربية، أو حرف زاد أو سقط بتصحيف أو تحريف.

١٢- راعيت الأقدميّة التاريخية عند سرد المراجع في الحاشية.

المبحث الأول: ترجمة المؤلف[١]

المطلب الأول:

اسمه: الفاضل تاج الدين أحمد بن البدر محمد بن الحجاج بن يوسف بن الغازيّ، المعروف بالآليُّ الراصد العِماديُّ الكماليُّ[٢] اللاري الترمذي[٣].

كنيته: أبو الفتح.

نسبته: أحمد اللاري[٤]

نسبة إلى لار وآخر اسمها راء، مدينة بفارس، كبيرة كثيرة العيون والمياه والبساتين، تقع ما بين الهند وشيراز، من أعمال نيسابور، وإليها يُنسب الإمام المفسر مُحَمَّد مصلح الدّين اللاري.[٥]

---

١ ينظر: معجم المؤلفين (٢/ ٨٩)، سلم الوصول إلى طبقات الفحول (١/ ٢٠٧) و (٥/ ٢٥٤)

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (١/ ٦٧١) و(٢/ ١٩٦٤).

٢ (الكمالي) نِسْبَة لكَمَال الدّين. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (١١/ ٢٢٣)

٣ نسبة إلى تِرمذ بكسر التاء بعدها راء ساكنة ثم ميم مكسورة وآخره ذال معجمة: البلدة المعروفة في خراسان، منها الترمذيّ صاحب كتاب " الجامع"، وينسب إليها جماعة من الأئمة والحفاظ وأهل العلم. ينظر: الأماكن (ص١٦٠)، الروض المعطار في خبر الأقطار (ص١٣٢).

٤ اللّاريّ: بتشديد اللام ألف بعدها الراء. هذه النسبة إلى لار وهي جزيرة، منها: أبو محمد أبان بن هذيل بن أبي طاهر اللاري. ينظر: الأنساب – السمعاني (١٢/ ٣٦٨)، اللباب في تهذيب الأنساب (٣/ ٣٩٩)

٥ ينظر: رحلة ابن بطوطة (٢/ ١٤٥)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٤/ ٣٤٠ حاشية:٥)، طبقات المفسرين (ص٣٩٦).

مذهبه ومناقبه: يتبين من الاستقراء أن الكماليّ كان حنفيّ المذهب فقيهاً مهتماً نشطاً متمكنًا من فقهه، ويتضح ذلك بجلاء عند قيامه بشرح كتاب (الزيادات) لمحمد بن الحسن الشيباني[١]، ذلك الكتاب الذي يعد عمدة من أعمدة الفقه الحنفي، كما أن الكمالى كان ماهراً في الرياضيات، ضليعًا في هذا الفن وألف كتابًا في الأرصاد كما سيأتي ذكره في مؤلفاته.

المطلب الثاني:

مؤلفاته[٢]:

١/ حقائق الأرصاد في دقائقِ الإرشاد:

في استخراج أوساط الكواكب ومراكزها وتقاويمها على طول ترمذ[٣]، وهو من جزائر الخالدات[٤] وعرضُه لزُجّ[٥] على ما رَصَدَه الكماليّ، وفرغ منه في حدود سنة ثمانمائة.

٢/ نظمُ المباني:

كتاب في فروع الحنفية.

---

١ ينظر في ترجمته: الأعلام للزركلي (٦/ ٨٠)

٢ ينظر: كشف الظنون (١/ ٦٧١) و(٢/ ١٩٦٤)، سلم الوصول (١/ ٢٠٧)، معجم المؤلفين (٢/ ٨٩).

٣ سبق التعريف بها آنفاً.

٤ ويقال لها جزاير السعادات، في أقصى المغرب كان بها مقام جمع من الحكماء، هي ست جزاير واغلة في البحر المحيط،، وإنما سميت بجزاير السعادات لأن غياطها أصناف الفواكه والطيب من غير غرس، وأصناف الرياحين العطرة بدل الشوك. آثار البلاد وأخبار العباد (ص٢٩) بتصرف

٥ بضم الزاي وتشديد الجيم: زج لاوة موضع نجدي. الأماكن (ص٤٩٩)

٣/ شرح زيادات الزيادات

قام الكماليّ بشرح كتاب "الزيادات" للإمام محمد الشيباني، وهذا الكتاب هو أحد الكتب المهمة في الفقه، (فمما لا شك فيه أنه لولا الإمام محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله، وقيامه بتصنيف وجَمع فقهِ الإمام أبي حنيفة رحمه الله، لضاعَ الفقه الحنفي، وضياعه خسارة كبرى للثروة الفقهية الأصيلة...ويعدّ كتاب "الزيادات" أحد الكتب الستّة المعروفة بكتب ظاهر الرواية، أي الراجحة النقل، والثابتة النسبة للإمام محمد)[١].

وفاته:

ذكرت المراجع أنه توفي في حدود سنة ثمانمائة، وبعضها عبّرت بـ كان حيًّا سنة ٨٠٠ هـ – ١٣٩٨ م رحمه الله رحمةً واسعة.

١ من تقريظ العلامة الفقيه الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلى – شرح الزيادات – قاضي خان (١/ ٧)

المبحث الثاني: دراسة الكتاب

المطلب الأول: توثيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه:

اعتمدت في توثيق اسم الكتاب، على ما صرّح به مؤلفه في اللوح الأول بقوله : (التقطتُ فوائد كتابي المسمّى: **بكشف الأضداد** ..).

وتأكدت من صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه لتوافر القرائن التي وثقت نسبته إليه، حيث نجد

اسم المؤلف مدوناً في مطلع كتابه: (يقول **الآلي أبو الفتح الكماليّ** ..)، ثم شرع في النظم وافتتح الشطر الأول من البيت الأول مدوّناً اسمه، قال غفر الله له:

قال أبو الفتحِ الكماليُّ عفا ربُّ الأنامِ عن جميعِ مَا هَفَا

نظمت أضداداً وجدتهنّ في حرز الأماني وبهذا أكتفي

وهذا يُعد من أقوى وأثبت القرائن التي تدل على صحة نسبته إليه.

المطلب الثاني: منهج المؤلف في كتابه

المخطوط شرح لجميع الأضداد الواردة في متن الشاطبية، ويتلخص منهج المؤلف في كتابه من خلال النقاط الآتية:

١- افتتح المؤلف كتابه بمقدمة تعريفية وضّح فيها معنى الضدّ، وبيّن أهمية علم الأضداد والسبب الدافع لنظمه فيها.

٢- ثنّى بتقسيم الأضداد عموماً إلى ثلاثة أقسام، ورتب كتابه كاملاً على هذا الأساس.

٣- يستخدم المؤلف أسلوب السؤال والجواب؛ تحفيزاً للأذهان واستثارة للانتباه وتشويقًا للمعرفة.

٤- التزم المؤلف بالاستشهاد على كل مثال للأضداد من "متن الشاطبية" وذلك عند ذكر الضدّ وضده عقلاً ونقلاً.

٥- يستشهد المؤلف بالآيات القرآنية في أكثر من موضع على القواعد النحوية وغيرها.

٦- اعتمد المؤلف على الاختصار، مخافة الإثقال بالتكرار، فنجده يشير إلى الدليل العقلي بقوله: "والعقل مرّ"، أو يقول: "والعقل ظاهر"، " وأما العقل فيهنّ جميعاً ظاهرٌ".

المطلب الثالث: مصادر المؤلف:

اعتمد المؤلف في كتابه -بطبيعة الحال- على متن الشاطبية، إذ أن الأضداد التي نظم لكشفها هي الأضداد المذكورة في "حرز الأماني ووجه التهاني" في القراءات السبعة للإمام القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني الأندلسي[١]، فهو من المصادر الأصيلة التي نص المؤلف على اعتماده عليها واستقائه منها حيث قال:

نظمتُ أضداداً وجدتهنَّ في حِرزِ الأماني وبهذا أكتفِي

وبعد تقسيمه للأضداد وعكسيتها من حيث العقل والنقل بقوله:

قسمٌ يكونُ جائزَ التغيير نقلاً وعقلاً ذاك بالتأخِير

صرّح بقصده بالنقل حيث قال: (قلتُ: أراد .... ، وبـ"النقل" نقل **الشاطبي** لا غير).

ويذكر أيضاً في ثانيا شرحه كتاب المفتاح، وبعد التتبع وجدت أنه النص يرجع لأبي شامة من كتابه إبراز المعاني، ووثقت ذلك في موضعه.

١ تنظر ترجمته في: وفيات الأعيان (٤/ ٧١)، الأعلام للزركلي (٥/ ١٨٠)، معجم المؤلفين (٨/ ١١٠).

المطلب الرابع: وصف النسخة الخطيّة وعرض نماذج منها

تقع الرسالة ضمن مجموع يحتوي على (١٨٧ لوحة) فيه عدة رسائل مختلفة، وتبدأ الرسالة من اللوحة رقم [أ/١٥٢] وتنتهي باللوحة رقم [ب/١٥٨]، والمجموع محفوظ بمكتبة جامعة الملك سعود -رحمه الله- برقم (٢٤٨٤)، ووصف الرسالة كالتالي:

- عدد الأسطر في كل صفحة (١٥) سطراً، ومتوسط الكلمات (١٥) كلمة لكل سطر.
- نسخة واضحة وتصويرها ملون، وسليمة من النقص والطمس.
- كتبت سنة ٨١٦ هـ كما هو مثبت في إحدى الرسائل ضمن المجموع.
- المجموع كامل بخط سيد حسن بن سيد حسين الخثلاني الجهارسوي الشيرازي، وهو ممن لهم عناية بالقراءات حيث أنه ذكر سنده في قراءة الإمام عاصم في إحدى اللوحات في المجموع.
- ختمت آخر لوحة بكتابة الناسخ لاسمه صريحاً: تمت النسخة الشّريفة اللطيفة على يد الضعيف الفقير: سيّد حسين بن سيّد حسين الشيرازيّ[ب/١٥٨].

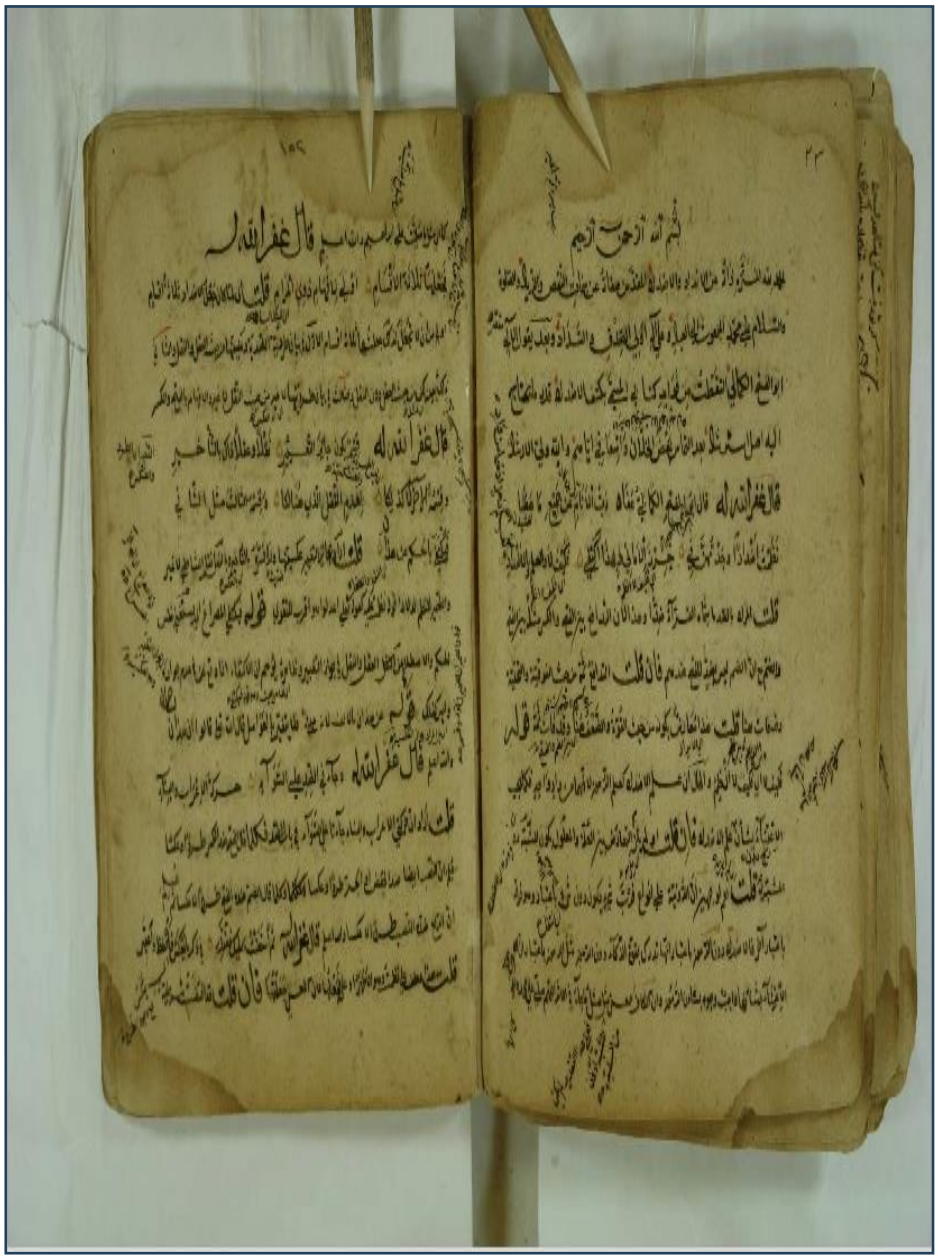

اللوحة الأولى من المخطوط

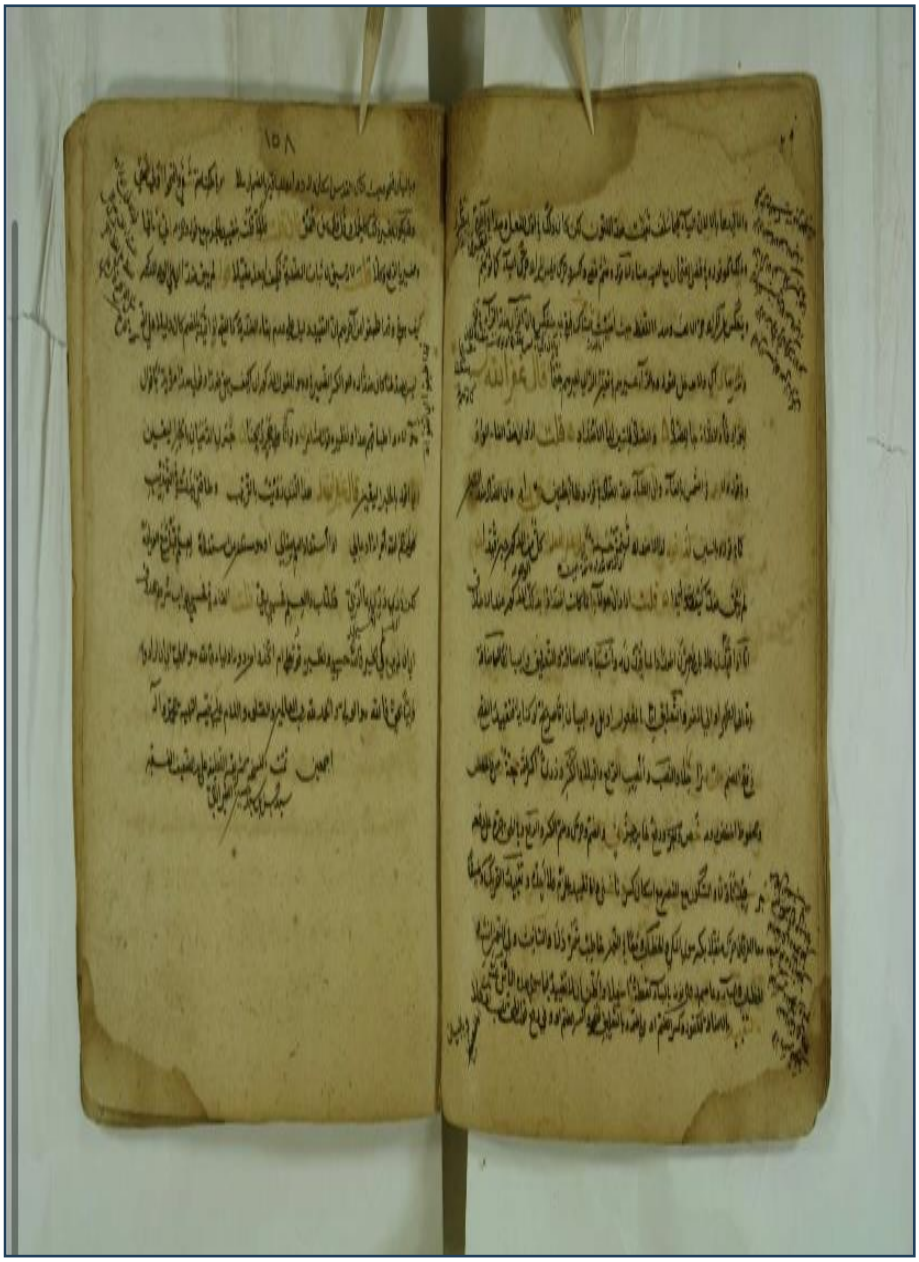

اللوحة الأخيرة من المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنزّه ذاته عن الأنداد والأضداد، المقدّس صفاته عن سمات النقص والزِّياد، والصلاة والسلام على محمد المبعوث إلى العباد، وعلى آله أولي الصدق والسداد، **وبعد:**

يقول الآلي أبو الفتح الكمالي: التقطتُ فوائد كتابي المسمّى: **بكشف الأضداد** قدر ما يحتاج إليه أهل استرشاد، بعد التماس بعض الخلّان، وإسعافي إيّاهم والله وليّ الإرشاد.

قال غفر الله له:

قال أبو الفتحِ الكماليُّ عفا ... ربُّ الأنامِ عن جميعِ مَا هَفَا

نظمتُ أضداداً وجدتهنّ في ... حِرز الأماني وبهذا أكتفِي

فكيفَ لا والعلمُ بالأضدادِ ... لِعلمِ رمزٍ إذ هما من وادِ

قلتُ: المراد بالضدّ ما سماه القراء ضداً، وهذا لأنّ التدافع بين الفتح والكسر مثله بين الفتح والضم، مع أن الضمّ ليس بضدّ للفتح عندهم، فإن قلت: التدافع ثمة من حيث الفوقية والتحتية، وقد فات هنا[١]، قلت: هذا مُعَارضٌ[٢] بكونه من حيث القوة والضعف هنا[٣]، وقد فات ثمّة[٤].

قوله: "فكيفَ لا" أي: فكيف لا أنظمُ والحال أن علم الأضداد كعلم الرموز؛ لأنهما من وادٍ واحدٍ، فكما يجب الاعتناء بشأن علم الرموز فكذلك

١ (أي بين الضم والفتح)

٢ (أي الإيراد)

٣ (أي بين الضم والفتح)

٤ (أي بين الفتح والكسر)

يجب بشأن علم الأضداد، فإن قلت: أو لم يلزم[١] التعارض بين العلّة والمعلول بكون المشبه[٢] دون[٣] المشبّه به؟ قلتُ: نعم[٤]، لوجهين: أن الدُّونية على أنواع، فرُبَّ شيء يكون دون شيء باعتبار، وهو فوقه باعتبار آخر، فالأضداد **دون الرموز** باعتبار أنها تدرك بقوّة الذكاء دون الرموز، **مثل الرموز** باعتبار أنَّ الاعتناء بشأنها واجبٌ وجوبه بشأن الرموز، وأن الكاف بمعنى: مثل[٥]، مثلُ ما في جاء في الأثر[٦]: "اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد/ [أ/١٥٢] كما -أي: مثل- ما صليت على إبراهيم"، والله أعلم. قال غفر الله له:

فَجَعْلُهـــا ثلاثـــةَ الأقســـامِ أَولـــى لأَفْهَـــامِ ذَوي المـــرامِ[٧]

قلت: أي: لما كان جعلُ الأضداد ثلاثة أقسام أَولى من أن لا تُجعل[٨]؛ لذلك جعلتها ثلاثة أقسام:

الأول: في بيان طرديّة الضديّة وعكسيتها[٩] من حيث العقل والنقل.

---

١ (أي يلزم)

٢ (وهو الأضداد)

٣ (أي الأضعف)

٤ (أي لم يلزم)

٥ (فعلى هذا التقدير لم يكن المشبه أدْوَن من المشبه به)

٦ صحيح البخاري (٦/ ٧٧٨)

٧ (أي المطالب)

٨ (أن تقسم على ثلاثة أنواع أولى من أن تكون واحدة)

٩ معنى الاطراد: أنه إذا ذكر المدّ مثلا كان ضده القصر. ومعنى الانعكاس: أنه إذا ذكر القصر كان ضده المد، وهكذا يقال في بقية الأضداد المذكورة ما عدا الجزم فإن ضده الرفع، ولكنه يطرد بمعنى أنه كلما ذكر الجزم كان ضده الرفع ولا ينعكس =

والثاني: ذلك[١] بعينه[٢] لكن من حيث العقل دون النقل.

والثالث: في بيان طرديّتها لا غير[٣] من حيث النقل لا غير.

والأفهام بالفتح والكسر[٤]. قال غفر الله له:

قِســـمٌ يكـــونُ جـــائزَ التَّغييـــر[٥] نقـــلاً وعقـــلاً ذاكَ بالتَّـــأخِير

وقســـمه الآخـــر لا كـــذلكا[٦] لعـــدم النقـــل الـــذي هنالكـــا

وقســـمُه الثالـــثُ مثـــل الثَّـــاني فيُكتَفَـــى بـــالحكم عـــن هـــذانِ[٧]

قلتُ: أراد بـ"جائز التغيير" عكسيتها، ولذا فسّره بالتأخير[٨]، وبـ"النقل" نقل الشاطبي[١] لا غير، والضمير[٢] للنظم لدلالة قوله: "نظمتُ" عليه، كقوله تعالى: ﴿ٱعۡدِلُواْ هُوَ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۖ﴾ [المائدة: ٨].

=

بمعنى أنه إذا ذكر الرفع لم يكن ضده الجزم، بل يكون ضده النصب. الوافي (ص٩٢٧)

١ (أي الطرديّة والعكسيّة)

٢ (أي مثله)

٣ (أي لا العكس). ذكر نحوه في سراج القاري في ثنايا حديثه عن الأضداد: (منها ما يطرد وينعكس، أي كل واحد من الضدين يدل على الآخر، ومنها ما يطرد ولا ينعكس) سراج القارئ المبتدي (ص١٧-١٨)

٤ ينظر: العين / باب الهاء والميم والفاء (٤/ ٦١)، جمهرة اللغة (٢/ ٩٧٢)، مختار الصحاح (ص٢٤٤)

٥ (التغيير إلى الطرد والعكس)

٦ (أي ليس االطرديّة والعكسية)

٧ (أي النقل والعقل)

٨ (أي بالعكس)

قوله: "فيُكتفَى" المصراع[٣] أي: يستغني بنفس الحكم والاصطلاح عن العقل والنقل في جواز التغيير، وظاهره[٤] يوهم أن الاكتفاء إنما وقع في عدم جوازه[٥] وليس كذلك[٦].

قوله: "عن هذانِ" بالألف؛ لأنه مبني، فلا يتغير بالعوامل، قال الله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ﴾ [طه: ٦٣]، والله أعلم[٧]. قال غفر الله له:

وجاءَ في الضِّدّ عَلى السَّواءِ حَركةُ الإعْرَابِ وَالبِنَاءِ

قلتُ: أراد أن حركتي الإعراب والبناء[٨] جاءتا على السواء في باب الضدّ، فكلما قال الفتح ضدّ الكسر طرداً وعكساً، عُلِمَ أن النصب أيضاً ضدّ

=

١ أراد ناظم متن الشاطبية: القاسم بن فيره الشاطبيّ (ت٥٩٠هـ).

٢ (قوله والضمير أي الضمير في قوله: وقسمه)

٣ مصراع الباب أحد جزأيه وهما مصراعان أحدهما إلى اليمين والآخر إلى اليسار، ومن بيت الشعر نصفه، وهما مصراعان يسمى الأول الصدر والآخر العجز. المعجم الوسيط (١/ ٥١٣)

٤ (أي ظاهر البيت وهو قوله: فيكتفى)

٥ (أي جواز التغيير وهو العكسية)

٦ (أي بل المراد جواز العكسية)

٧ ﴿إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ بالألف وحجتهم أنها مكتوبة هكذا في الإمام مصحف عثمان، وهذا الحرف في كتاب الله مُشْكِلٌ على أهل اللغة، وقد كثر اختلافهم في تفسيره .. وقال المبرد أحسن ما قيل في هذا أن يجعل ﴿إِنۡ﴾ بمعنى نعم هذان لساحران فيكون ابتداء وخبرا. حجة القراءات (ص٤٥٤-٤٥٦).

٨ الإعراب ضد البناء في المعنى ومثله في اللفظ، والفرق بينهما: زوال الإعراب لتغير العامل، ولزوم البناء عن غير عامل وثباته، والأصل في الأسماء الإعراب بينما =

الخفض أو الجرّ طرداً وعكساً، وكلما قال الضمّ ضده الفتح طرداً لا عكساً، ثم عُلم أن الرفع ضده النصب طرداً لا عكساً، والله أعلم. قال غفر الله له:

ثـــمَّ اســـتعنتُ بمليـــكٍ مُقتـــدِر في ذِكرِ مَا يُعْكَسُ[1] فَاحْفظْ وَاعْتبِر

قلت: هذا عطفٌ على "نظمتُ" وهو الأظهر، أو على "فَجَعْلُها"؛ لأن المعنى جَعَلْتُها، فإن قلت: قد اقتضت شرطيّة/[ب/١٥٢] حواية النظم للأضداد تأخره عنها[2]، واقتضى العطف بـ"ثمَّ" قَلب الأمر فما التوفيق بينهما؟ قلت: المراد بـ"نظمتُ" أردتُ أن أنظم، فمن الجائز أنه قصد النظم ثم حوى[3] ثم نظم، والله أعلم. قال غفر الله له:

فَـــالفتحُ لِلكســـرِ ولِلتَّشـــديدِ تخفيفُـــهُ وَالجمـــعُ لِلتَّوحيـــدِ

قلتُ: أراد أن الفتح ضدّ الكسر نقلاً وعقلاً، أما النقل قوله رحمه الله: (وَوَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ)[4]، والعقل: أن تغير الضدّية قد يكون غير حقيقي، فلا بدّ وأن نأخذ فيها كونها غير حقيقية ولا سبيل إليه[5] إلا بأن يُجعَل الكسر

=

الأصل في الأفعال البناء، وألقاب الإعراب أربعة: رفع ونصب وخفض وجزم، وكذا ألقاب البناء أربعة: ضم وكسر وفتح وسكون. ينظر: اللمع في العربية لابن جني (ص١٠)، اللباب في علل البناء والإعراب (١/ ٧٠)، الحدود في علم النحو (ص٤٥١).

١ (أي يُعكس مع وجود الطرديّة)

٢ (أي يلزم أن يكون النظم وبعده جمع الأضداد)

٣ (أي الأضداد)

٤ متن الشاطبية (ص٣٩) رقم البيت: ٤٨٤

٥ (أي لا يعلم)

ضدّ الفتح؛ لأنه فيه شوباً من حالة الفتح وهو الضعف وشوباً من حالة الضم وهو القوة، حتى لو كانت حقيقةً لناسب جعل الضمّ ضد الفتح.

فإن قلت: ما المرجّح لجعله[١] ضدّ الفتح بعد ثبوت جزئيه بين الفتح والضم؟ قلتُ: إن الفتح فوقاني والكسر تحتاني ولا يخفى أن الفوق والتحت متضادان، ومراعاة التشاكل الصوري بينهما، وأيضاً قوله: (وَمَعْ فَاطِرِ انْصِبْ لُؤْلُؤاً نَظْمُ أُلْفَةٍ)[٢] وأن الكسر ضدّ الفتح نقلاً وعقلاً فالنقل: قوله: (وَالْوَتْرِ بِالْكَسْرِ شَائِعٌ)[٣] والعقل مَرّ، وأيضاً قوله: (وَبِالْخَفْضِ وَالْكُفَّارَ رَاوِيهِ حَصَّلَا)[٤].

وأن التخفيف ضدّ التشديد نقلاً وعقلاً، فالنقل قوله: (خَفَّفَ حَقٌّ سُجِّرَتْ)[٥]، والعقل: أن تثقيل الحرف عبارة عن الإتيان بمثله ساكناً مدرجاً[٦]، وهما نقيضان، وأن التشديد ضد التخفيف نقلاً وعقلاً، فالنقل قوله: (ثِقْلُ نُشِّرْتْ ... شَرِيعَةُ حَقٍّ)[٧]، والعقل: مَرّ.

وأن الجمع ضد التوحيد نقلا وعقلاً، فالنقل قوله: (وَفِي التَّحْرِيمِ جَمْعُ حِمىً عَلَا)[٨]، والعقل: أن الجمع عبارة عن ضم شيء إلى مثله أو أكثر من

---

١ (أي جعل الكسر)
٢ متن الشاطبية (ص٧١) رقم البيت: ٨٩٥
٣ متن الشاطبية (ص٨٩) رقم البيت: ١١١٠
٤ متن الشاطبية (ص٥٠) رقم البيت: ٦٢٢
٥ متن الشاطبية (ص٨٨) رقم البيت: ١١٠٣
٦ ينظر: غاية المريد في علم التجويد (ص٧١)
٧ متن الشاطبية (ص٨٨) رقم البيت: ١١٠٣
٨ متن الشاطبية (ص٤٤) رقم البيت: ٥٤٤

جنسه[١]، والتوحيد عن لا ضمّ، وهما نقيضان، وأن التوحيد ضدّ الجمع نقلاً وعقلاً، فالنقل قوله: (وَحِّدْ عَبْدَنَا قَبْلُ دُخْلَا)[٢]، والعقل: مرَّ، والله أعلم.

قال غفر الله له:

والوَصـــل للوقـــفِ وللمقصـــورِ والقطعِ والتَّأنيثُ للتَّذكيرِ/[أ/١٥٣]

قلتُ: أراد أن لفظ الوصل ضدّ ثلاثة: الوقف، والقصر، والقطع، نقلاً وعقلاً، فالنقل من الأول[٣] قوله: (وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلَايَاهُ حَصَّلَا)[٤] والعقل: أن الوقف قطع الكلمة عما بعدها مع النفس[٥]، والوصل عدمه وهما ضدان.

فإن قلت: ما الفصل بين السكت[٦] والكسر بعد تنزُّلهما بين[٧] المنزلتين[٨]؟ حيث جُعِل الكسر ضدّ الفتح ولم يُجعل السكت ضدّ الوصل!

قلت: هو أن السكت[٩] وقف من وجهٍ؛ لعدم التعقيب وانقلاب التنوين معه[١٠]

---

١ ينظر: المفردات في غريب القرآن (ص٢٠١)

٢ متن الشاطبية (ص٨٠) رقم البيت: ١٠٠١

٣ (نظير أن الوصل ضدّ للوقف)

٤ متن الشاطبية (ص٩) رقم البيت: ١٠١

٥ ينظر: الوجيز في علم التجويد (ص٤١)

٦ هو قطع الصوت زمنا يسيراً من غير تنفس، ويأتي في وسط الكلمة، وفي آخرها. الوجيز في علم التجويد (ص٤١)

٧ (أي الضعف والقوة)

٨ (أي كما جعل الكسر بين الضعف والقوة أيضاً جعل السكت بين القطع والوصل، وفي الكسر أثر التضاد وفي السكت لا فكيف!)

٩ (السكت فاصل بين همزة الأول والثاني)

١٠ (قوله "وانقلاب" عطف على قوله و"لعدم" حتى صار تقديره ما كان في المتن ولم عطفه على قوله على "التعقيب" حتى لم يجز تقديره: لعدم التعقيب ولعدم الانقلاب)

ألفًا في تعذّر الإدغام معه في نحو: ﴿بَلْ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤] وغير ذلك، ووصل من وجهٍ؛ لعدم النَّفَس وجريانه فيما لا يجري فيه الوقف في نحو: ﴿ٱلْآخِرَةُ﴾، وبقاء حركة الآخر معه في: ﴿قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ۝٦٦﴾ [يوسف: ٦٦]، فإذا صحّ الحمل فهو هو فمن أين صحّ جعله ضدًا[١]؟ ولا تقول في الكسر إنه فتحٌ من وجهٍ وضمٌّ من وجهٍ. وعلى العكس نقلاً وعقلاً، فالنقل قوله: (وَثَانِيْ ثَلَاثَ ارْفَعْ سِوَى صُحْبَةٍ ... وَقِفْ)[٢]، ومن الثاني[٣] قوله: (وَصِلْهَا جوَاداً دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلَا)[٤]، والعقل: أن الوصل إثبات مَدَّةٍ تولّدت من إشباع الحركة[٥]، والقصر ضدّ، وبين الحذف والإثبات تضادٌّ بَيِّن، وعلى العكس نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ)[٦]، ومن الثالث[٧] قوله: (وَصْلُ اتَّخَذْنَاهُمْ حَلَا شَرْعُهُ)[٨]، والعقل: أن القطع ما لأجله يصحّ على الهمزة أن تثبت في الحالين، والوصل مالا يصحّ، وهما متضادّان، أو نقول معناهما اللغوي شاهدٌ بالضدية، وعلى العكس نقلاً وعقلاً، فالنقل: (مَعَ الْمدِّ قَطْعُ السِّحْرِ حُكْمٌ)[٩].

---

١ (أي لا يصلح الضديّة)

٢ متن الشاطبية (ص٧٣) رقم البيت: ٩١٩

٣ (قوله "من الثاني" نظير أن الوصل ضدّ للقصر)

٤ متن الشاطبية (ص١٤) رقم البيت: ١٦٧

٥ ينظر: العميد في علم التجويد (ص٨٣ – ٨٤)

٦ متن الشاطبية (ص١٤) رقم البيت: ١٦٣

٧ (هذا نظير أن الوصل ضدّ للقطع)

٨ متن الشاطبية (ص٨٠) رقم البيت: ١٠٠٣

٩ متن الشاطبية (ص٥٩) رقم البيت: ٧٥١

وأن التأنيث ضدّ التذكير نقلاً وعقلاً، فالنقلُ: (وَأَنِّثْ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ)[١]، والعقلُ: أن المؤنث تالٍ للمذكر طبعاً، فجعل التأنيث ضدّ التذكير وَضْعاً وعلى العكس نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَذَكِّرْ تَكُنْ شَافٍ)[٢].[٣]

قوله: "وللمقصور" أي: القصر، قال الله تعالى: ﴿بِأَيِّيكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ۝٦﴾ [القلم: ٦] والله أعلم.

قال غفر الله/[ب/١٥٣]:

وما لِتسهيلٍ سِوَى التَّحقِيقِ ولا لِتفخيمٍ سِوَى التَّرقِيقِ

قلتُ: أراد أن التحقيق ضد التسهيل نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌ)[٤]، والعقل: أنه إبقاء الهمز على ما هو عليه من القوة، والتسهيل تغييره من القوة إلى الضعف[٥]، فكان ضداً، وعلى العكس نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلَافِهِماَ سَمَا)[٦].

وأن الترقيق ضدّ التفخيم والتغليظ[٧] نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا...مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا)[٨]، والعقل: أن الترقيق عبارة

---

١ متن الشاطبية (ص٤٨) رقم البيت: ٦٠٢

٢ متن الشاطبية (ص٦٦) رقم البيت: ٨٤٠

٣ (والعقل مرّ، وهو قوله أن المؤنث تالٍ فكذلك للذكر أيضًا تالٍ)

٤ متن الشاطبية (ص١٦) رقم البيت: ١٩٠

٥ ينظر: التمهيد في علم التجويد (ص٥٧)

٦ متن الشاطبية (ص١٧) رقم البيت: ٢٠٩

٧ المستعمل في الراء في ضد الترقيق هو التفخيم، وفي اللام التغليظ. النشر في القراءات العشر (٢/ ٩٠)

٨ متن الشاطبية (ص٢٨) رقم البيت: ٣٤٣

عن إخراج الحرف عما هو أدخل في ظهر اللسان قريباً من مخرج النون، والتفخيم والتغليظ عن رفع ظهر اللسان إلى الحنك بحيث يكاد يزاحم الراء مخرج اللام، واللام مخرج الياء[١]، فكما أن الرفع ضدّ الخفض فكذلك شأنُ التفخيم والترقيق، وعلى العكس نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَالمُفَخَّمُ فُضِّلَا)[٢]. قلت: لعمري لقد جزّت[٣] كلمة الحصر[٤] بعد البيت السالف مجزّها[٥]، والله أعلم. قال غفر الله له:

والنـــونُ لليـــاءِ وللفَتْحَـــينِ ضَـــمٌ وكســـرٌ لـــيسَ بالكســـرينِ

قلتُ: أراد أن النون ضد الياء نقلاً وعقلاً، فالنقل: (لِيَسُوءَ نُونُ رَاوٍ)[٦]، والعقل: أن موقعه لما كان هو المضارع لا غير استدارت الضدين النون والتاء والياء لا غير؛ لبقاء الرسم[٧] معهن كما كان[٨]، ثم خرج التاء من البين إذ لو لم يخرج لكان الفعل الواحد مضافاً إلى فاعل غير مضاف إليه وهو مستحيل، فدارت بينهما[٩]، فإن قلت: ألا يلزم أن يُضاف إلى واحد غير مضاف إليه؟ قلت: نعم؛ لجواز أن يكون ذلك الواحد معظّماً فتكون النون

١ ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٩٠)
٢ متن الشاطبية (ص٢٩) رقم البيت: ٣٦١
٣ (أي أصابت)
٤ (كلمة الحصر وهو قوله: سوى التَّحقيق)
٥ هكذا في المخطوط، وربما أنها بمعنى آتت أكلها وأدت معناها.
٦ متن الشاطبية (ص٦٥) رقم البيت: ٨١٦
٧ (أي في الكتابة)
٨ (النون والياء والتاء والكتابة على صورة واحدة)
٩ (أي بين النون والياء)

حينئذ للعظمة، وعلى العكس نقلاً وعقلاً، فالنقل: (نُفَصِّلُ يَا حَقِّ عُلاً)[١] وأما نحو قوله: (وَأَفْئِدَةً بِالْيَا)[٢] فالتقدير: بزيادة الياء، وقوله: (بِالْيَا يُنَادِيْ قِفْ)[٣] فالتقدير: بإثبات الياء فاعلم.

قلتُ: وإن الضم والكسر/[أ١٥٤]ضد الفتحين نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَضَمٌّ وَكَسْرٌ فِي أَحَلَّ صِحَابُهُ)[٤] والعقل: أن هذا لا يوجد إلا في الماضي، وهو إما معلومٌ فعَلَمه الفتحان أو مجهولة فعَلَمه الضمّ والكسر، فكما أنّ العلم والجهل ضدّان فكذا عَلَمَاهما، ولأن الماضي لا يكسر صدره البتّة فتعين للضم أولى الفتحين ضرورة، ولكسرٍ الثانية منهما على ما مرّ، أو لأنهم جعلوا الفتح ضد الضمّ كما سيجيء؛ لأنهما هما في القوة والضعف، وضد الكسر هو الفتح كما مرّ، فتعيّن الفتحان لهما، فإن قلت: ناقضت ما أسلفت أن الضمّ لا يصلح ضداً للفتح وهنا أثبت الضدية بينهما! قلت: لم أناقض، لمقاومة عدم الطردية والعكسية قوة الضم وثقله فتنزل الضمّ من الفتح هنا منزلة الكسر من الفتح ثمة.

فإن قلت: فهلّا جعلت الكسر ضدًا للضم! قلتُ: لأنهما تصيران مع الضمّ بعد تلك المقاومة أخوين لعدم المباينة القوية إذ ذاك، وهي مشروطة في ضديّة الحركات، بخلاف الضمّ مع الفتح؛ لانحطاط درجته بها إلى درجة الكسر فصار الأخوين قوة وضعفًا.

---

١ متن الشاطبية (ص٥٩) رقم البيت: ٧٤٢

٢ متن الشاطبية (ص٦٣) رقم البيت: ٨٠٠

٣ متن الشاطبية (ص٨٤) رقم البيت: ١٠٤٥

٤ متن الشاطبية (ص٤٨) رقم البيت: ٥٩٧

فإن قلت: فإذا صارا أخوين فهلا حكمت بالطردية والعكسية كما حكمت في قضية الفتح والكسر بهما؟ قلت: لأن المساعد لثبوت الضدية هنا إنما كان عدم الطردية والعكسية، فلو أثبتناهما فبم ثبت الضدّ! فاعلم فإنه دقيق، وبالقبول حقيق.

وعلى العكس نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَفِي خُسِفَ الْفَتْحَتَيْنِ حَفْصٌ تَنَخَّلَا)[١] قلتُ: لما كان يوهم أن ضدّ الفتحين هو الكسران نفاه وقال: "ليسَ بالكسرينِ". قال غفر الله له:

وجَاءَ لِلاخبَارِ الاسْتفهامُ كمَا للإظهَارِ أتى الإدغَامُ

قلتُ: أراد أن الاستفهام ضدّ الاخبار نقلا وعقلاً، فالنقل: (وَاسْتِفْهَامُ إِنَّا صَفَا)[٢] والعقل: أنه عبارة عن همزة مشفوعة بأخرى مثلها[٣]، والأخبار عنها غير مشفوعة فكانا ضدين، وعلى العكس نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَالشَّامِ مُخْبِرٌ)[٤].

وأن الإدغام[٥] ضد الإظهار[٦] نقلاً وعقلاً، فالنقل: (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ)[٧] والعقل: أن الدرج وهو من شرط الإدغام/[ب/١٥٤] إذا فات فهو الإظهار

١ متن الشاطبية (ص٧٦) رقم البيت: ٩٥٠

٢ متن الشاطبية (ص٨٥) رقم البيت: ١٠٦٠

٣ النشر في القراءات العشر (١/ ٣٦٢)

٤ متن الشاطبية (ص٦٢) رقم البيت: ٧٩٠

٥ الإدغام فهو عبارة عن خلط الحرفين وتصييرها حرفا واحدا مشددا. التمهيد في علم التجويد (ص٥٥)

٦ وأما الإظهار فهو ضد الإدغام، وهو أن يؤتى بالحرفين المصيرين جسما واحدا منطوقا بكل واحد منهما على صورته. التمهيد في علم التجويد (ص٥٥)

٧ متن الشاطبية (ص٢٢) رقم البيت: ٢٧١

بعينه، فإن قلت: كما أنه شرط من شرائطه فالتسكين أيضاً شرطٌ منها، فما باله يختص بالفوات؟ قلت: اجتزاء[١] بفوات المشروط عن الشرط، وعلى العكس نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَأَظْهَرَ كهْفٌ "اكتفاء"[٢] وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ ... زَكِيٌّ)[٣].

فإن قلت: ما الفصل بين الإدغام والتثقيل؟ قلت: إن التثقيل عبارة عن الإتيان ما لم يكن، والإدغام تسكينٌ ودرج فيما كان فتباينا، أو أن في التخفيف حذفًا ليس في الإظهار، وبضدها تتبيّن الأشياء، والإدراج: أن ينطبق المَخرَج عليهما[٤] دفعة، ولا يضرُّ تغاير الوصفين[٥] كما في نحو: ﴿فَرَّطتُمۡ﴾ [يوسف: ٨٠] و ﴿أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم﴾ [المرسلات: ٢٠][٦]. قال غفر الله له:

وَالمـــدُّ لِلقصـــرِ وللإثبـــاتِ حَـذْفٌ وِلِلغَيْـبِ الخطَـابُ يـاتي

قلتُ: أراد أن المدّ ضد القصر نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَامْدُدْ فِي المَجَالِسِ نَوْفَلَا)[٧]، والعقل: أنه إثبات حرف مدّ[٨] ولين[١] فصاعدا، والقصر حذفه، فتضادّا، وعلى العكس نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَاقْصُرْ فَآزَرَهُ مُلَا)[٢].

---

١ (الإجزاء: اكتفاء)

٢ كتبها هكذا في المخطوط.

٣ متن الشاطبية (ص٢٢) رقم البيت: ٢٦٨

٤(أي على المتجانسين)

٥ (أي لا يضرَّ التغاير للإدراج، يعني أن الإدراج موجود)

٦ كما في الادغام المتجانس، وهو اتحاد الحرفين مخرجاً واختلافهما صفةً. وفي الادغام المتقارب: وهو تقاربهما مخرجاً وصفةً. ينظر: المذكرة في التجويد (ص٧١-٧٣)

٧ متن الشاطبية (ص٨٥) رقم البيت: ١٠٦٦

٨ حروف المد هي: الواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، =

وأن الحذف ضدّ الإثبات نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَاحْذِفِ الْوَاوَ دُخْلُلَا)[٣]، والعقل: أنّ اللفظ لا يخلو أن يكون موجوداً أو لا، فالأول: الإثبات، والثاني: الحذف، فتضادّا، وعلى العكس نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَتَثْبُتُ في الْحَالَيْنَ دُرًّا لَوَامِعاَ)[٤]، وربما عبّر عن الحذف بالإسقاط[٥] والترك[٦] والودع[٧].

وأن الخطاب ضد الغيبة نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَخَاطِبْ تَعْلَمُونَ كَمَا انْجَلَا)[٨]، والعقل: أنّ مظنته لمّا كان المضارع لم يحتمل غيرهما[٩] كما ترى؛

=

والألف ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا. الوجيز في علم التجويد (ص٢٨) بتصرف.

١ حرفا اللين وهما: الياء الساكنة التي قبلها فتحة، والواو الساكنة التي قبلها فتحة، سميتا بذلك لأنهما تخرجان في لين وقلة كلفة على اللسان. التمهيد في علم التجويد (ص٩٢)

٢ متن الشاطبية (ص٨٤) رقم البيت: ١٠٤٣

٣ متن الشاطبية (ص٧٦) رقم البيت: ٩٤٧

٤ متن الشاطبية (ص٣٤) رقم البيت: ٤٢١

٥ كقول الشاطبي في الحرز: وَأَسْقَطَ الأُولَى في اتِّفَاقِهِمَا مَعًا.. (ص١٧) رقم البيت: ٢٠٢

٦ كقول الشاطبي في الحرز:...وَرِئْيًا بِتَرْكِ الْهَمْزِ يُشْبِهُ الامْتِلَا (ص١٨) رقم البيت: ٢١٩

٧ كقول الشاطبي في الحرز: وَدَعْ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ.. (ص٣٨) رقم البيت: ٤٧٣

٨ متن الشاطبية (ص٨٢) رقم البيت: ١٠٢٨، في المتن بياء الغيبة وأثبتها كما في المخطوط.

٩ (أي الغيب والخطاب)

لأن الحكاية اعلم لا أعلمون[١]، وأما ولو ترى فللإجراء على سننٍ واحدٍ[٢]، وعلى العكس نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَغَيْبُكَ في الثَّانِي إِلَى صَفْوَهِ دَلَا)[٣]. قال غفر الله له:

وقَــد أتَــى التَّحريــكُ للإسْــكَانِ والعكــسُ[٤] والقلــبُ همــا سِــيَّانِ

أراد أن التحريك ضدّ الإسكان نقلاً وعقلاً، فالنقل: (دَأْباً لِحَفْصِهِمْ../[أ/١٥٥] فَحَرِّكْ)[٥]، والعقل: لغةً واصطلاحاً ظاهر، وعلى العكس نقلاً وعقلاً، فالنقلُ: (وَسَكِّنْ)[٦].

وأنّ العكس والقلب كل منهما ضد الآخر مع أن العكس هو القلب، والقلب هو العكس، فقوله: (اعْكِسْ تُخْرَجُونَ بِفَتْحَةٍ...وَضَمٍّ)[٧] ضده قلب الأمر بالضم ثم[٨]، لا أن يقال ضدهما الكسر ثم الفتح، فإن قلت: فما تقول في قوله: (وَالْعَكْسُ نَحْوٌ سَمَا الْعُلَا)؟[٩] قلتُ: أراد به الضدّ لا ما نحن فيه[١]،

---

١ (المضارع دائر بين الخطاب والغيبة والمتكلم، فلرعاية رسم الخط خرج المتكلم؛ لأنه لا يقال أعلمون، فبقى الضدية بين الخطاب والغيبة)

٢ لعله أراد قوله تعالى: ﴿وَلَوْ يَرَى﴾ [البقرة: ١٦٥] قرأها –السبعة عدا نافع وابن عامر– بياء الغيبة لتكون على سنن واحد مع الفعل بعدها ﴿إِذْ يَرَوْنَ﴾.

٣ متن الشاطبية (ص٣٧) رقم البيت: ٤٦٢

٤ (أي: إذا قال اعكس أو اقلب كان المراد التقديم والتأخير، فلفظ اعكس واقلب سواء في جعل التقديم والتأخير)

٥ متن الشاطبية (ص٦٢) رقم البيت: ٧٧٩

٦ متن الشاطبية (ص١٣) رقم البيت: ١٦٠

٧ متن الشاطبية (ص٥٤) رقم البيت: ٦٨٢

٨ لعلها سقطت: الفتح.

٩ أراد قول الشاطبي: ٤٧٤ – وَلكِنْ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفْعُهُ ... كَمَا شَرَطُوا وَالْعَكْسُ =

والله أعلم. وقوله: (اقْلِبْ عَنِ الْبَزِّيْ)[٢] ضدّه عكس ما روى[٣]. قال غفر الله له:

والبَـــاءُ لِلثَّـــاءِ وللتَّـــأخيرِ ضـــدّيةُ التَّقـــديمِ فـــي النَّظيـــرِ

قلت: أراد أن الباء ضد الثاء نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَكَبِيراً نُقْطَةٌ تَحْتُ نُفِّلَا)[٤] والعقل: أن الجهر[٥] والهمس[٦] ضدان، فكذا هما[٧]، وعلى العكس نقلاً

=

نَحْوٌ سَمَا الْعُلَا. (ص٣٨)

١ (وهو التقديم والتأخير)

٢ أراد قول الشاطبي: ٧٨٢ – وَيَيْأَسْ مَعًا وَاسْتَيْأَسَ اسْتَيْأَسُوا وَتَيْـ ... ـأَسُوا اقْلِبْ عَنِ الْبَزِّيْ بِخُلْفٍ وَأَبْدِلَا. (ص٦٢)

٣ القلب في هذه اللغة في الفعل الماضي يقال: "يئس" و"أيس" فقراءة الجماعة من لغة "يئس"، وقراءة البزي من لغة "أيس" فمضارعه ييأس، وحمل ذلك على القلب والإبدال، قلبت العين إلى موضع الفاء فصار استفعل وأصله استيأس، ثم خفف الهمزة وأبدلها ألفا، فهذا معنى قول الناظم: اقلب وأبدلا، وأراد بالقلب التقديم والتأخير. إبراز المعاني (ص٥٣٦ ومابعدها) بتصرف.

٤ متن الشاطبية (ص٧٨) رقم البيت: ٩٧٤، في المتن وكثِيراً، وأثبته كما في المخطوط.

٥ معنى الحرف المجهور: أنه حرف قوي، منع النفس أن يجري معه عند النطق به؛ لقوته وقوة الاعتماد عليه في موضع خروجه. التمهيد في علم التجويد (ص٨٧)

٦ معنى الحرف المهموس: أنه حرف جرى معه النفس عند النطق به؛ لضعفه وضعف الاعتماد عليه عند خروجه، فهو أضعف من المجهور. التمهيد في علم التجويد (ص٨٦)

٧ (الثاء المثلث من حروف المهموسة، والباء المنقوطة بالأسفل من حروف المجهورة، وكأن بينهما تضاد نظراً إلى صفتها)

وعقلاً، فالنقل: (وَإِثْمٌ كَبِيرٌ شَاعَ بِالثَّا مُثَلَّثًا)[١]، فإن قلت: لو كان ضداً لما قال: (وَغَيْرُهُمَا بِالْبَاءِ نُقْطَةٌ اسْفَلَا)[٢] قلتُ: إنما قاله لأنه مطلع ما يشير إلى الضدية بدليل إطلاقه فيما بعد، كما أن ضد الجزم هو الرفع، مع قوله: (وَجَزْمُهُ ... أَتَى شَافِيًا وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ)[٣]، والعقل: أن قوله: (نُقْطَةٌ اسْفَلَا) فيه قيدان، الوحدة إشارة والأسفلية عبارة، وضدهما الجماعة والأعلوية، والأحسن ما مضى، وأن التقديم ضد التأخير نقلاً وعقلاً، فالنقل: (قَدِّمْ مَدَّهُ رَاشِداً)[٤] والعقل: ظاهر، وعلى العكس نقلاً وعقلاً، فالنقل: (نَآى أَخِّرْ مَعاً هَمْزَهُ مَلَا)[٥]، فالعكس والقلب والتقديم والتأخير بمعنى[٦].

قال غفر الله له:

والــرَّومُ وَالإشــمامُ ثــمَّ التَّســمِيَهْ والهمــزُ والنُّــونُ لِتــركٍ فــي الغيبَــه

قلتُ: أراد أن الروم[٧] والإشمام[٨] ضد تركهما نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا)[٩] وعلى العكس نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَفي

---

١ متن الشاطبية (ص٤١) رقم البيت: ٥٠٨

٢ متن الشاطبية (ص٤١) رقم البيت: ٥٠٨

٣ متن الشاطبية (ص٤٣) رقم البيت: ٥٣٧

٤ متن الشاطبية (ص٨٨) رقم البيت: ١١٠٥

٥ متن الشاطبية (ص٦٥) رقم البيت: ٨٢٦

٦ لعله أراد: بمعنى واحد.

٧الرَّوم: الإتيان ببعض الحركة في الوقف، وهو مختص بالرفع والضم والجر والكسر دون الفتح والنصب. مختصر القراءات (ص٦٦)

٨ الإشمام: ضم الشفتين بُعَيد سكون الحرف من غير صوت. مختصر العبارات (ص٢٥)

٩ متن الشاطبية (ص١٣) رقم البيت: ١٥٥

الْهَاءِ لِلإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبَوْهُمَا)[١]، وقوله: (وَذَرْواً بِلَا رَوْمٍ بِها التَّا فَثَقَّلَا)[٢] وأن التَّسمية –أي البسملة– ضد تركها نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ...رِجَالٌ نَمَوْهاَ دِرْيَةً وَتَحَمُّلَا)[٣]/[ب/١٥٥] وعلى العكس نقلاً وعقلاً، فالنقل: (لِتَنْزِيْلِهاَ بالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلَا)[٤]، ولا يقدح[٥] كونها[٦] وفاقيّة في شيء؛ إذ لولا العارض لكانت خلافيّة، وأنّ الهمز ضد تركه نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَمُؤْصَدَةٌ فَاهْمِزْ مَعاً عَنْ فَتىً حِمىً)[٧]، وأما قوله: (وَبِالْهَمْزِ بَاقِيهِمْ)[٨] فمعناه: وبالهمز مكان الواو وذلك حدّ الإبدال[٩]، وعلى العكس نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَنُنْ...سئهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذَكَتْ إِلَى)[١٠].

وأن النون والتنوين ضدّ تركه نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَنَوِّنْ بِها وَالنَّازِعَاتِ طُوًى ذَكَا)[١١]، وعلى العكس نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَضُمَّ وَلَا تَنْوِينَ

١ متن الشاطبية (ص٣٠) رقم البيت: ٣٧٤

٢ متن الشاطبية (ص٧٩) رقم البيت: ٩٩٣

٣ متن الشاطبية (ص٩) رقم البيت: ١٠٠

٤ متن الشاطبية (ص٩) رقم البيت: ١٠٥

٥ (أي: لا يضرّ)

٦ (أي: ترك البسملة في براءة)

٧ متن الشاطبية (ص٨٩) رقم البيت: ١١١٤

٨ متن الشاطبية (ص٨٨) رقم البيت: ١٠٩٨

٩ (يعني قراءة البعض بالهمزة، ينبغي أن تكون قراءة البعض بغير الهمز، وليس كذلك بل قرائتهم بالواو! فكيف؟ يُقال تقديره: وبالهمز مكان الواو)

١٠ متن الشاطبية (ص٣٨) رقم البيت: ٤٧٥، في المتن بدون همز، وأثبتها كما في المخطوط.

١١ متن الشاطبية (ص٦٩) رقم البيت: ٨٧٢

عَنْ حُسْنٍ اعْتَلَا)[١] وربما عَبّر عنه[٢] بالإضافة[٣]، وفي المفتاح[٤]: وأما التنوين فضده ترك التنوين، إما لعدم الانصراف، وإما للإضافة، وقد يعبّر عن التنوين بالنون نفياً وإثباتاً، كقوله في سورة النمل: (شِهَابٍ بِنُونٍ ثِقْ)[٥]، وقوله: (مَعاً سَبَأً افْتَحْ دُونَ نُونٍ)[٦].

فإن قلت: إنه آخى بين نون والياء كما يأتي، فكيف يصح أن يعتبر النون ضدّاً لتركه؟ قلتُ: تلك المؤاخاة في الفعل المضارع، واعتبار النون مقام التنوين في الاسم، فلا يلزم خلط في الكلام، لتحصيل المرام[٧]. انتهى كلامه. وأما العقل فيهنّ جميعاً ظاهرٌ.

قوله: "لِتركٍ في الغيبَه" أي: كل منهن ضدٌ لتركه في اصطلاح القوم، نظير قوله تعالى: ﴿وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾﴾ [يس: ٤٠] أي: كل واحد من الشمس والقمر وسائر السّيَّارات في فلك على حدة يسبحون[٨]. قال غفر الله له:

ثـــمَّ حَويـــتُ مســـتعيناً بـــالله مَـا لا يجـوزُ عكسُـهُ فـي الجمْلَـه

---

١ متن الشاطبية (ص٧٧) رقم البيت: ٩٦٢

٢ (أي: عن العكس وهو ترك التنوين)

٣ كقول الشاطبي ٩٧٩ – ... أُكْلٍ أَضِفْ حُلَا. (ص٧٨)

٤ إبراز المعاني من حرز الأماني (ص٤٤)

٥ متن الشاطبية (ص٧٤) رقم البيت: ٩٣٢

٦ متن الشاطبية (ص٧٤) رقم البيت: ٩٣٣

٧ كأنه يرد على أبي شامة حين قال: (ولو تجنب ذلك لكان أحسن؛ لأنه قد آخى بين النون والياء كما يأتي فيتحد اللفظ والضد يختلف). إبراز المعاني (ص٤٤)

٨ ينظر: تفسير الجلالين (ص٤٢٣)

قلتُ: إنما جاز قصر اللام للضرورة[١]، قال الإمام النسفي[٢] ﷺ:

ويبطـل الصَّـك بِـ إن شـاء الله وأبطـــلا آخـــره لا الجملـــة[٣]

وقال الراجز[٤]:

أقبـلَ سـيلٌ جـا مـن أمـر الله يحـرد حـرد الجنّـة المغِلَّـة[٥]

والمعنى: حويت القسم الثاني وهو: الذي لا يجري فيه العكسية في الجملة، أي: من حيث النقل فقط، والعقل يجيزها كما أجاز أختها[٦]/[أ/١٥٦].

قال غفر الله له:

فصـيغةُ النَّفـي علـى الإثبـاتِ كقولِـهِ لا واوَ فـي آيـاتِ

---

١ قصد لام لفظ الجلالة.

٢ هو أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النَّسَفِيّ، نسبته إلى " نسف " ببلاد السند، فقيه حنفي، مفسر، أحد الزهاد كان إماماً في جميع العلوم، ومصنفاته في الفقه والأصول أكثر من أن تحصى، منها: "مدارك التنزيل" في تفسير القرآن، و" كنز الدقائق" في الفقه، و" المنار" في أصول الفقه، و" كشف الأسرار" شرح المنار، و" الوافي" و" الكافي " وغيرها، توفي في سنة عشر وسبعمائة في بلدة بغداد. ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٣/ ١٧وما بعدها)، الأعلام للزركلي (٤/ ٦٧-٦٨)، طبقات المفسرين (ص٢٦٣)، معجم المؤلفين (٦/ ٣٢).

٣ ينظر: كنز الدقائق (ص٤٦٧)

٤ أي من بحر الرجز، والبيت مأخوذ من قصيدة للصحابي الجليل حسّان بن ثابت ﷺ.

٥ المعنى: أن السيل جاء بالخير من عند الله يسرع بغلاته الوفيرة. سر صناعة الإعراب (٢/ ٣٥٣ حاشية رقم ٢)

٦ (أي: العقل والنقل)

قلتُ: أراد أن صيغة النفي ضد صيغة الإثبات نقلاً وعقلاً، فالنقل: و(قُلْ سَارِعُوا لَا وَاوَ قَبْلُ كَمَا انْجَلَى)[١] وكذا حيث وقع لا ألف ولا ضم ولا نون، والعقل ظاهر ولا ينعكس.

وقوله: "على الإثبات" أي دليله[٢]. قال غفر الله له:

والضَّمُّ لِلفتحةِ والإمالةْ هُنَا على الفتحِ بِهَا دلالَةْ

وربَّمَا عَبَّرَ بِالإضْجَاعِ فالاختلاسُ جَاءَ لِلإشْبَاعِ

قلتُ: أراد أن الضم ضدّ الفتح نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَبِالْضَّمِّ تُرْضَى صِفْ رِضاً)[٣] والعقل مرّ[٤]، وكذا قوله: (قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِيِّ رَفْعٌ)[٥] ولا عكس فيهما، وأن الإمالة[٦] ضدّ الفتح نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَحَرْفَيْ رَأَى كُلاًّ أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ)[٧] والعقل: أنّ الإمالة بمكان عن الفتح بالإضافة إلى التقليل[٨]، فكانت أولى بالضديّة.

---

١ متن الشاطبية (ص٤٦) رقم البيت: ٥٦٩

٢ (أي: تقدير الكلام كان دليله على الإثبات)

٣ متن الشاطبية (ص٧٠) رقم البيت: ٨٨٥

٤ (قوله العقل مرّ أي: الضعف والقوة وهو الرفع والنصب)

٥ متن الشاطبية (ص٤١) رقم البيت: ٥٠٩

٦الإمالة: تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ فيه. مختصر العبارات (ص٣١)

٧ متن الشاطبية (ص٥١) رقم البيت: ٦٤٦

٨ التقليل: وهو الإمالة الصغرى أي بين الفتح والإمالة، وذلك "بَينَ بَينَ". مختصر العبارات (ص٣٩)

فإن قلت: قد حذي[١] بهنّ وبالحركات حَذْو القذّة بالقذّة[٢]، فهلا فُعِل بالتقليل هنا فُعِل بالكسر ثمة، قلتُ: كما سلف في الفتحين فتأمل، وهنا إشارة هذا القسم وتقدير قوله: "عَبَّر"[٣] عنها أي: الإمالة، ولا عكس.

وأن الاختلاس ضد الإشباع أي: الإكمال نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَكَمْ...جَلِيلٍ عَنِ الْدُّورِيِّ مُخْتَلِساً جَلَا)[٤]، والعقل: ما في المفتاح[٥]: أن معناه خطف الحركة والإسراع بها، وضدّه ترك ذلك، وهو التؤدة في النطق بها تامة كاملة، والاختلاس كالنقل[٦] في أنه ومع التقييد به دون ضده، مع أن استعماله قليل، وقد عُبّر عنه بالإخفاء كثيراً[٧]؛ لأنه إخفاء الحركة إلى ذا لفظه[٨]، قلت: وربما عبّر عنه بالكاف أيضاً في قوله: (وَكَالْيَاءِ مَكْسُوراً لِوَرْشٍ وَعَنْهُمَا)[٩] والله أعلم.

---

١ (أي: قطع)

٢ (أي كحَذو النعل بالنعل، أي: تحصل تسويتهما بالقطع)

٣ كرر الناسخ كلمة (عبّر)

٤ متن الشاطبية (ص٣٧) رقم البيت: ٤٥٥

٥ إبراز المعاني من حرز الأماني (ص٤٢)

٦ النقل: تحويل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة. مختصر العبارات (ص١٢٥)

٧ كما في قول الشاطبي: ٥٣٦ – نِعِمَّا مَعاً في النُّونِ فَتْحٌ كَمَا شَفَا ... وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلَا. متن الشاطبية (ص٤٣)

٨ (أي المفتاح)

٩ متن الشاطبية (ص٧٧) رقم البيت: ٩٦٦

قال غفر الله له:

ولفظـــةُ الإخفـــاء للأَفْعـــالِ[١] لِلجهـــرِ والإظهـــارِ والإكمـــالِ

قلتُ: أراد أن الإخفاء ضدّ الجهر نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَإِخْفَاؤُهُ فَصْلٌ أَبَـاهُ وَعُاَتُنَـا)[٢] والعقـل: أن فـي الجهـارِ إسـماعَ الغيـر، وفـي الإخفـاء/[ب/١٥٦]لا، فكانـا متنـافيين، ولا عكـس، وأمـا قولـه: (فَاسْتَعِذْ...جِهَاراً)[٣] فإنما سيق لبيان أنّ الاستعاذة قبل القراءة لا بعدها، فلا عبرة للاتفاقيات، والدليل إطلاقه، وإنما لم يعتن بشأنه مع أنه اتفاقي؛ لأن الاستعاذة ليس من القرآن في شيء[٤]، وأنه ضدّ الإظهار نقلاً وعقلاً، فالنقل: ما في الإدغام الكبير، والعقل: ظاهر، والفرق بينه[٥] وبين الاختلاس، أنّ الاختلاس إخفاء الحركة دون الحرف، والإخفاء إخفائهما، وأنه[٦] ضدّ الإكمال، أي: الإشباع نقلاً وعقلاً، فالنقل: (وَأَخْفَى بَنُو حَمْدٍ)[٧]، والعقل: مرّ[٨]؛ لأن المراد بهذا الاختلاس، والفصل لفظي ولا عكس، والله أعلم.

قال غفر الله له:

ثـمَّ الزيـادُ جـاءَ فـي الكـلامِ للـنَّقصِ والإهمـالُ للإعجـامِ

---

١ (قوله للافعال أي: أفعال اللغويّ)

٢ متن الشاطبية (ص٨) رقم البيت: ٩٩

٣ متن الشاطبية (ص٨) رقم البيت: ٩٥

٤ (قوله ليس في القرآن أي: ونحن في بحث القرآن)

٥ (بين الإخفاء والاختلاس)

٦ (أي الإخفاء)

٧ متن الشاطبية (ص٥٩) رقم البيت: ٧٤٨

٨ (أي مرّ في الاختلاس)

قلتُ: أراد أن الزيادة ضد النقص نقلاً وعقلاً، فالنقل: (زِدْ قَبْلُ هَمْزَ الْوَصْلِ)[١]، والعقل: ظاهرٌ، ولا عكس، فإن قلت: ما الفصل بين الإثبات والزيادة؟ قلتُ: إن الإثبات عبارة عن تقدير ما كان، والزيادة عن الإثبات بما لم يكن، ومن ثمة كان الياء ﴿أَفْـِٔدَةً﴾ [إبراهيم: ٣٧] زائدة؛ لأن فعالاً يجمع على أفعلة[٢]، وإنما أشبعت والتنوين في ثلاثمائةٍ إثباتاً؛ لأن الأواخر محالٌ القطع، وألف مالك مَدَّةً لا هذا ولا ذاك، وأما حرف الجرّ في قوله تعالى: ﴿تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾ [التوبة: ١٠٠] فزائد؛ لأنه لما لم يُرْسَم في الأكثر الأغلب ورُسِمَ في واحد حُكِمَ بزيادته[٣]، ولهذا لما أُلْغِيت الكناية في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ [الحديد: ٢٤] في الأكثر الأغلب مرسومة حكم بسقوطها فيما لم تُرسم[٤]، والله أعلم.

وأن الإهمال ضدّ الإعجام نقلاً وعقلاً فالنقل: (شَدِّدْ وَأَهْمِلَا)[٥] والعقل: أن الحرف لا يعدوهما[٦] البتّة، فاستدارت الضدّية بينهما[٧] إذ لا ثالث، ولا ينعكس. قال غفر الله له:

---

١ متن الشاطبية (ص٦٨) رقم البيت: ٨٥٧

٢ (أي الفؤاد على أفئدة). أفعلة يجمع به فعالٌ. الكتاب (٣/ ٤٨٦)

٣ في مصاحف أهل مكة " تجري من تحتها الانهر " بعد رأس المائة بزيادة " من " وفي سائر المصاحف بغير " من ". المقنع (ص١٠٨).

٤ رُسِمَ في المصحف المدني والشامي: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [الحديد: ٢٤] بِلَا "هو" ضمير الفصل. ورد الطائف في شرح روضة الطرائف في رسم المصحف (ص٣١٤) وينظر: المقنع (ص١١٦)

٥ متن الشاطبية (ص٥١) رقم البيت: ٦٤٢

٦ (أي الإهمال والإعجام)

٧ (أي بين المهملة والمعجمة)

والنّقـــلُ والإبـــدالُ والتّقليـــلُ والشَّفعُ والتكبيرُ والتّهليلُ/[أ/١٥٧]
هَـــذا والاشْـــمَامَاتُ والسَّـــكتَاتُ كُـــلٌ لِتَـــركٍ وكـــذَا الصِّـــلَاتُ

قلتُ: أراد أن النقل ضدّ تركه، نقلاً وعقلاً، فالنقل: (رِدًا عَنْ نَافِعٍ)[١]، وأن الإبدال ضد تركه كذلك، فالنقل: (وَبِالسُّوءِ إِلَاّ أَبْدَلَا ثُمَّ أَدْغَمَا)[٢]، وأن التقليل ضد تركه كذلك، فالنقل: (وَمَعَهُ فِي الْـ...بَوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ حَمْزَةُ قَلَّلَا)[٣]، وأن الشفع ضدّ تركه كذلك، فالنقل: (وَهَمْزَة أَذْهَبْتُمْ فِي الَاحْقَافِ شُفِّعَتْ)[٤]، وأن التكبير ضد تركه كذلك، فالنقل: (وَفِيهِ عَنِ الْمَكِّيْنَ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ الْـ...خَوَاتِمِ)[٥]، وأن التهليل ضد تركه كذلك، فالنقل: (وَقَبْلَهُ...لَأَحْمَدَ زَادَ ابْنُ الْحُبَابِ فَهَلَّلَا)[٦]، وأن الإشمام ضد تركه كذلك، فالنقل: (وَالصَّادُ زَايَاً اشِمَّهَا ... لَدَى خَلَفٍ)[٧] وأن السكت ضد تركه كذلك، فالنقل: (وَعِنْدَهُ ... رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلَا)[٨]، وأن الوصل ضد تركه كذلك، فالنقل: (وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ)[٩] والمراد بـ"الإشمامَاتُ": إشراب الضاد صوت الزاي، وإشراب الكسرة بعض الضم، والذي يختص بحرف[١]:

---

١ متن الشاطبية (ص١٩) رقم البيت: ٢٣٤
٢ متن الشاطبية (ص١٧) رقم البيت: ٢٠٥
٣ متن الشاطبية (ص٢٦) رقم البيت: ٣٢٥
٤ متن الشاطبية (ص١٥) رقم البيت: ١٨٦
٥ متن الشاطبية (ص٩٠) رقم البيت: ١١٢٦
٦ متن الشاطبية (ص٩١) رقم البيت: ١١٣٢
٧ متن الشاطبية (ص٩) رقم البيت: ١٠٩
٨ متن الشاطبية (ص١٩) رقم البيت: ٢٢٧
٩ متن الشاطبية (ص٩) رقم البيت: ١١١
١ إعمال العضو وتهيئته من غير صوت خارج إلى اللفظ فلا يقرع السمع .. وهذا أقرب =

﴿لَاتَأۡمَنَّا﴾ [يوسف: ١١] فلذا جَمَعه، و"بالصِّلات" بالميم الجمع خاصة، ووجه الجمع: القصد إلى الأنواع وهو الوجه في الجمع "السَّكتاتُ"، ولا ينعكسن كلّهنّ، وأما العقل فيهنّ فظاهرٌ ، والله أعلم.

قال غفر الله له:

ثـــمّ بعـــونِ اللهِ ذي الجـــلالِ بيَّنْـتُ مَـا لَـمْ يَـنعكس بحـالِ

فَـالجزمُ ضـدّ الرَّفـعِ أمَّـا النَّهْـيُ فَضِـــدُّهُ كمَـــا ذكـــرتُ النَّفـــيُ

قلتُ: أراد أن الرفع ضد الجزم نقلاً فقط، وهو: (وَبِالْقَصْرِ لِلْمَكِّيِّ وَاجْزِمْ فَلَا يَخَفْ)[1]، والعقل: يقتضي أن يكون ضدّه النصبَ، قياساً على الإسكان والفتح.[2]

وأن النهي ضدّ النفي في قوله: (وَهْوَ مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ لَا)[3] والعقل: يقتضي أن ضدّ النفي الإثبات، وضد الأمر نهي، وقوله: "كمَا ذكرتُ" إشارة إلى القسم الثالث الذي ليس فيه إلا مجرّد التقييد.

=

إلى معنى الإشارة؛ لأنه أعم في اللفظ وأصوب في العبارة وتشهد له القراءتان الصحيحتان المجمع عليهما عن الأئمة السبعة وغيرهم في ﴿تَأۡمَنَّا﴾ في سورة يوسف. النشر في القراءات العشر (١/ ٢٩٦).

١ متن الشاطبية (ص٧٠) رقم البيت: ٨٨٤

٢ وافق الإمام أبو شامة حين بقوله: (فكان الواجب أن يذكر الجزم مع الرفع والضم في قوله: وحيث أقول الضم والرفع؛ لأن كل واحد منهما لا ينعكس ضده به) إبراز المعاني من حرز الأماني (ص٤٣)

٣ متن الشاطبية (ص٣٩) رقم البيت: ٤٧٩

قال غفر الله له:

وأَلِـــفُ الآخـــرِ ضـــدُّ اليـــاءِ وقـــد أتَـــى الـــزَّايُ لأجـــلِ الـــرَّاءِ

قلتُ: أراد أن ألف الآخر ضدّ يائه، [ب/١٥٧] وإنما قيدهما بألا؛ لأن الياء فيما سلف تعيّنت ضداً للنون، لكن كان ذلك في أول الفعل وهذا في آخره، وذلك نحو قوله: (وَفِي قُضِيَ الْفَتْحانِ مَعْ أَلِفٍ هُنَا)[١]، وأما قوله: (وَضُمَّ قَضَى وَاكْسِرْ وَحَرِّكْ)[٢] فليس المراد حرِّك الياء كما تُوُهِّمَ ليطّرِدَ[٣] وينعكس، بل المراد[٤] حرِّك[٥] الألف، وهذا اللفظ حيث أَصَبْتَ[٦] الساكن فيبقى غير منعكس[٧]، وأن الزاي ضد الراء في قوله: (وَنُنْشِزُهَا ذَاكٍ)[٨] ولا مدخل لقوله: (وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ)[٩] في تعيُّن الزاي لغيرهم حتماً، قال غفر الله له:

لِلـــواوِ فَـــا وَالظـــاءُ جَـــا لِلضَّـــادِ والصَّـــادُ لِلسِّـــينِ لَـــدَا الأضْـــدَادِ

---

١ متن الشاطبية (ص٥٩) رقم البيت: ٧٤٣

٢ متن الشاطبية (ص٨١) رقم البيت: ١٠٠٧

٣ كررها الناسخ (لِيطَّرِد)

٤ (قوله "بل المراد" يعني: إن لم يكن المراد من قوله "حرّك" حرّك الألف لزم العكسية بين الألف والياء، لإن ذكر الألف قد سبق، وهنا المراد أيضاً الألف لا الياء فلم يلزم العكسية غير الطردية).

٥ في المتن (حرّ) سقطت الكاف.

٦ (أي وجدْتَ) كررها الناسخ مرتين.

٧ (أي: لأن الياء ليس مُقدَّرة، ولو كانت مقُدَّرة لكان مطَّرِداً ومنعكساً كما توهّم)

٨ متن الشاطبية (ص٤٢) رقم البيت: ٥٢٢

٩ متن الشاطبية (ص٤٢) رقم البيت: ٥٢٢

قلتُ: أراد أن ضدّ الفاء الواو، وفي قوله: (وَلَا عَمَّ فِي وَالشَّمْسِ بِالْفَاءِ)[١]، وأن الظاء ضدّ الضاد في قوله: (وَظَا بِضَنِينٍ حَقُّ رَاوٍ)[٢]، وأنّ الضاد ضدّ السين كما في قوله: (وَبِالسِّينِ لُذْ)[٣].

قوله: "لَدَا الأَضْدَادِ" تتمّةٌ حسنةٌ[٤]. قال غفر الله له:

كُلٌّ مِن المذكورِ حِينَ قُيِّدَا لم يَبْقَ ضِدّاً كَيفَ وهو أُيِّدا

قلتُ: أراد أن هؤلاء إنما كانت أضداداً بذلك الوجه المذكور عند الإطلاق، أما إذا قُيِّدن فلا، بل يصرن أضداداً لما قُيّدن به، وأسبابة: الإضافة والتعليق والبيان والإضافة إما إلى الظاهر أو إلى المضمر، والتعليق إما بالمفعول أو بفي، والبيان إما صريحٌ أو كنايةٌ.

فتقييدُ الفتح: (وَفَتحُ الضَّمِّ حَقٌّ صِرًى حَلَا)[٥] والنصب: (وَانْصِبِ الرَّفْعَ وَأَقْبَلَا)[٦] والكسر: (وَدُرِّيٌّ اكْسِرْ ضَمَّهُ حُجَّةً رِضَى)[٧]، والخفض: (وَمَحْفُوظٌ اخْفِضْ رَفْعَهُ خُصَّ)[٨]، والجر: (وَرَفْعَ نُحَاسٌ جَرَّ حَقٌّ)[٩] والضم: (وَحَرِّكْ وَضُمَّ الْكَسْرَ)[١٠] والرفع: (وَفِي الْحَقِّ جَرُّهُ ... عَلَى رَفْعِهِ حَبْرٌ سَعِيدٌ

---

١ متن الشاطبية (ص٨٩) رقم البيت: ١١١٤

٢ متن الشاطبية (ص٨٨) رقم البيت: ١١٠٤

٣ متن الشاطبية (ص٨٩) رقم البيت: ١١١٠

٤ (أي تتمة الأضداد لا تتمة البيت)

٥ متن الشاطبية (ص٤٨) رقم البيت: ٦٠٦

٦ متن الشاطبية (ص٦٧) رقم البيت: ٨٥٠

٧ متن الشاطبية (ص٧٣) رقم البيت: ٩١٥

٨ متن الشاطبية (ص٨٩) رقم البيت: ١١٠٧

٩ متن الشاطبية (ص٨٥) رقم البيت: ١٠٥٥

١٠ متن الشاطبية (ص٥٦) رقم البيت: ٧١٠

تَأَوَّلَا)[١] والسكون: (مَعَ الْقَصْرِ مَعْ إِسْكَانِ كَسْرٍ دَنَا غِنىً)[٢]، وأما تقييد الجزم فلا أجده، وتقييد التحريك: (وَضَيْقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرِّكْ مُثْقِلَا...بِكَسْرٍ سِوَى المَكِّيْ)[٣]، والخطاب: (وَمَعاً فِي النُّونِ خَاطِبْ شَمَرْدَلَا)[٤]، والتأنيث: (وَفِي النُّونِ أَنِّثْ والخطاب)[٥]، والباء: (وَعَاصِمٌ ... رَوى نُونَهُ بِالْبَاءِ نُقْطَةٌ اَسْفَلَا)[٦]، وأظن أن لا تقييد فيما سوى هذه الإثنى عشر.

أما التقييد بالإضافة فكقوله: (وَكَسْرُ الضَّمِّ)[٧] أو (عَلَى ضَمِّهِ)[٨].

وبالتعليق فنحو: (وَاكْسِرِ الضَّمَّ)[٩] أو (وَفِي رَفْعِ قَوْلُ الْحَقِّ نَصْبُ نَدٍ كَلَا)[١٠]/[أ/١٥٨].

---

١ متن الشاطبية (ص٦٦) رقم البيت: ٨٤٠

٢ متن الشاطبية (ص٨٠) رقم البيت: ١٠٠٠

٣ متن الشاطبية (ص٥٣) رقم البيت: ٦٦٤ + ٦٦٥

٤ متن الشاطبية (ص٧٥) رقم البيت: ٩٣٩

٥ متن الشاطبية (ص٦٧) رقم البيت: ٨٤٢، "والخطاب" تحريف، والصواب "والجِبَال".

٦ متن الشاطبية (ص٥٥) رقم البيت: ٦٨٩

٧ متن الشاطبية (ص٧٥) رقم البيت: ٩٤٦

٨ متن الشاطبية (ص٧٢) رقم البيت: ٩٠٩

٩ متن الشاطبية (ص٨٢) رقم البيت: ١٠٢٨

(قوله والكسر تعليق الفعل التالي وهو فعل الكسر بالمفعول وهو الضم، قوله وفي تعليق فعل التالي وهو فعل ضم بكلمة في وهي عبارة عن فعل النصب)

١٠ متن الشاطبية (ص٦٨) رقم البيت: ٨٦٤

وبالبيان فنحو: (وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ ... دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلَا)[١] أو (وَفِي مُلكِناَ ضَمٌّ شَفَا وَافْتَحُوا أُولِي ... نُهَىً)[٢] وقد يكون بغير ذلك، كالحمل[٣]: (وَقُلْ قَالَ عَنْ كُفْوٍ)[٤]، فإن قلت: فهلّا قلت بتقييد الجزم مع قوله: (وَجَزْمُهُ ... أَتَى شَافِيًا وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ وُكِّلَا)[٥] قلت: لأنه سيق لإثبات الضدية فكيف أجعله مقيداً، قوله: "لم يبقَ ضِدّا" أي: على الوجه المذكور كيف يبقى وقد أطبقوا[٦] عن آخرهم أن التقييد دليل على عدم بقاء الضديّة كالفتح إذا قُيِّد بالضم كان دليلاً على أنه ليس بضد لمّا كان ضداً له وهو الكسر، الضمير في "وهو" للقول المذكور، أي: كيف يبقى ضداً وقولي هذا مُؤَيَّدٌ بأقوال هؤلاء وإطباقهم هذا! ونظيره قوله الشاعر:

وَلــو أَنَّــا عَلــى حَجَــرٍ ذُبحنَــا جَــرَى الــدّمَيَانِ بــالخبرِ اليقــينِ[٧]

أي: أقوله بالخبر اليقين.

قال غفر الله:

هــذا الــذي رَوَيْــتُ بِالتَّرتيــبِ وَطــاقتي بَــذَلْتُ فــي التَّهــذِيبِ

فَــرَحِمَ الله امــرءًا دَعَــا لِــي إذا اســتفَادَ العِلــمَ مِــن مَقَــالِي

---

١ متن الشاطبية (ص٣٨) رقم البيت: ٤٦٧

٢ متن الشاطبية (ص٧٠) رقم البيت: ٨٨١

٣ (قوله كالحمل أي أراد المبتدأ والخبر، يعني حمل اللفظ على لفظ آخر، مثل: حمل كلمة قال على كلمة قل)

٤ متن الشاطبية (ص٨٢) رقم البيت: ١٠٢٣

٥ متن الشاطبية (ص٤٣) رقم البيت: ٥٣٧

٦ (قوله أطبقوا أي اتفقوا)

٧ منسوب إلى المثقب العبدي. شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية (٣/ ٢٥٣)

أو هــو مُسْــتَغْنٍ عــن اسْــتِفَادَهْ لِعِلْمِـــهِ قَبـــلُ مَـــعَ الزِّيَـــادَهْ

لكـــن دَرَى[١] دَرِّي[٢] بمـــا أُرَبِّـــي طُــلابَ ذَا العِلــمِ فَحسْــبي ربّــي

قلت: الفاء في "فَحسْبي" جواب شرط محذوف أي: إن لم يدعُ لي بخير فالله حسبي، ونظيره: قوله تعالى: ﴿أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۖ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡوَلِيُّ﴾ [الشورى: ٩] أي: إن أرادوا ولياً بحقّ فالله هو الوليّ[٣]، والحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على نبيه النبيّ محمد وآله أجمعين.

تمت النسخة الشّريفة اللطيفة على يد الضعيف الفقير: سيّد حسين بن سيّد حسين الشيرازيّ. [ب/١٥٨]

---

١ (العلم)

٢ (الخيري)

٣ الفاء بعد جواب شرط مقدر، تقديره: بعد نفي جميع الآلهة إنَّ أرادوا وليًّا حقًّا ﴿فَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡوَلِيُّ﴾. فتح الرحمن في تفسير القرآن (٦/ ١٧٥)

الخاتمة

نسأل الله حسنها

وتحوي أهم النتائج والتوصيات

ختاماً .. أحمد الله عزّ وجلّ حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، فقد استفدت من هذه الرسالة فوائد جمّة، وتمخض عن هذا البحث نتائج وتوصيات عدّة، منها:

١- مكانة متن الشاطبية في علم القراءات، وأهمية نظم "حرز الأماني" وكثرة شروحه، وفوائده.

٢- أهمية هذا النوع من التحقيق المخطوطات وإخراجها للنور للاستفادة من علومها والاستزادة من كنوزها.

٣- معرفة "الأضداد" وضبطها، والفصل بين ما اطرد وانعكس منها، أمر من الأهمية بمكان لكل مريد للجمع متقن لأوجه القراء.

ثم أوصي نفسي وإخوتي من الباحثين وطلبة العلم بالآتي ..

١- ضرورة إثراء الحصيلة العلمية، والنباهة والطلاقة اللغوية، والمزاحمة بالذكاء والفطنة؛ ليسهل على القارئ الماهر سرعة التحصيل وجودة المحصول.

٢- التوجه إلى التحقيق العلميّ، للاستفادة من جهود العلماء السابقين والاستزادة منها.

﴿ فهرس المصادر والمراجع ﴾

- إبراز المعاني من حرز الأماني (في القراءات السبع) المؤلف: عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ) تحقيق وتقديم وضبط: إبراهيم عطوة عوض، الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة – مصر عام النشر: ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢ م، عدد الأجزاء: ٢
- الأعلام المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ) الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م
- الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة المؤلف: أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (ت ٥٨٤هـ)، المحقق: حمد بن محمد الجاسر، الناشر: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، عام النشر: ١٤١٥ هـ.
- الأنساب المؤلف: أبو سعد، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢ هـ – ١١٦٦ م) الناشر: محمد أمين دمج، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، (١٣٩٦ – ١٤٠٥هـ) = (١٩٧٦ – ١٩٨٤م)، عدد الأجزاء: ١٢
- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة المؤلف: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، المصري، المدني (٨٣١ – ٩٠٢ هـ)، الناشر: مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، الطبعة: جـ ١ – ٦ (الأولى، ١٤٢٩ – ١٤٣٠ هـ)، جـ ٧ – ٩ (من الثانية، ١٤٣٧ هـ)، عدد الأجزاء: ٩

- تفسير الجلالين المؤلف: جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (ت ٨٦٤هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، الناشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، عدد الصفحات: ٨٢٧
- التمهيد في علم التجويد المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ) تحقيق: الدكتور على حسين البواب، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م، عدد الصفحات: ٢٢٤
- الجامع الصحيح للإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، بحاشية: المحدث أحمد علي السهارنفوري (ت ١٢٩٧ هـ)، تحقيق وتعليق: الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي، الناشر: مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية – مظفر فور، أعظم جراه، يوبي، الهند الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م، عدد الأجزاء: ١٥ (الأخير فهارس)
- جمهرة اللغة المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.
- حجة القراءات المؤلف: عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت حوالي ٤٠٣ هـ)، محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني [ت ١٤١٧ هـ]، عدد الأجزاء: ١، الناشر: دار الرسالة
- الحدود في علم النحو المؤلف: أحمد بن محمد بن محمد البجائي الأُبَّذيّ، شهاب الدين الأندلسي (ت ٨٦٠هـ) المحقق: نجاة حسن

عبد الله نولي، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الطبعة: العدد ١١٢ – السنة ٣٣ – ١٤٢١هـ/٢٠٠١م، عدد الصفحات: ٤٩٠

- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة المؤلف: شهاب الدين، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن بن محمد بن أحمد الشهير بابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن – الهند، عدد الأجزاء: ٦ الطبعة: الثانية (١٣٩٢هـ = ١٩٧٢ م)
- رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) المؤلف: محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي، أبو عبد الله، ابن بطوطة (ت ٧٧٩هـ) الناشر: أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، عام النشر: ١٤١٧ هـ، عدد الأجزاء: ٥
- الروض المعطار في خبر الأقطار المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميرى (ت ٩٠٠هـ) المحقق: إحسان عباس، الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة – بيروت – طبع على مطابع دار السراج الطبعة: الثانية، ١٩٨٠ م، عدد الصفحات: ٦٢٣
- سر صناعة الإعراب المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان الطبعة: الأولي ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٢
- سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي المؤلف: أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (ت ٨٠١هـ)، راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع الناشر:

مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثالثة، ١٣٧٣هـ – ١٩٥٤ م

- سلم الوصول إلى طبقات الفحول المؤلف: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧ هـ)، المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط [ت ١٤٣٨ هـ] إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، الناشر: مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا
- شرح «الزيادات، لمحمد بن الحسن الشيباني (١٣٢ هـ – ١٨٩ هـ)» المؤلف: فخر الدين حسن بن منصور بن محمود الأوزجندي الفرغاني المعروف بقاضي خان (ت ٥٩٢ هـ)، حقق نصوصه: دكتور قاسم أشرف نور أحمد، الناشر: المجلس العلمي – كراتشي، باكستان، عام النشر: ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٦ متسلسلة الترقيم
- شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية «لأربعة آلاف شاهد شعري» المؤلف: محمد بن محمد حسن شُرَّاب، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ– ٢٠٠٧ م، عدد الأجزاء: ٣
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت، عدد الأجزاء: ٦
- طبقات المفسرين المؤلف: أحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر (ت ق ١١هـ) المحقق: سليمان بن صالح الخزي،

الناشر: مكتبة العلوم والحكم – السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م، عدد الصفحات: ٤٤٤

- العميد في علم التجويد المؤلف: محمود بن علي بسّة المصري (ت بعد ١٣٦٧هـ) المحقق: محمد الصادق قمحاوى، الناشر: دار العقيدة – الإسكندرية الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الصفحات: ١٩٩
- غاية المريد في علم التجويد المؤلف: عطية قابل نصر [ت ١٤٢٤ هـ] الناشر: القاهرة، الطبعة: الطبعة السابعة مزيدة ومنقحة، عدد الصفحات: ٣٠٤
- فتح الرحمن في تفسير القرآن المؤلف: مجير الدين بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي (ت ٩٢٧ هـ) اعتنى به تحقيقا وضبطا وتخريجا: نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر (إصدَارات وزَارة الأوقاف والشُؤُون الإسلامِيّة – إدَارَةُ الشُؤُونِ الإسلَامِيّةِ)، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ٧
- الكتاب المؤلف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م
- كتاب العين المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ) المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، عدد الأجزاء: ٨
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون المؤلف: مصطفى بن عبد الله، الشهير بـ (حاجي خليفة) وبـ (كاتب جلبي) -[ت ١٠٦٧ هـ]

طبع بعناية: وكالة المعارف بإسطنبول (١٩٤١ م= ١٣٦٠ هـ) – (١٩٤٣ م= ١٣٦٢ هـ) عدد الأجزاء:٢

- كنز الدقائق المؤلف: أبو البركات عبد الله بن أحمد النسفي (نحو ٦٢٠ – ٧١٠ هـ)، المحقق: أ. د. سائد بكداش الناشر: دار البشائر الإسلامية، دار السراج، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م
- اللباب في تهذيب الأنساب المؤلف: عز الدين ابن الأثير الجزري [ت ٦٣٠ هـ]، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م
- اللباب في علل البناء والإعراب المؤلف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت ٦١٦هـ) المحقق: د. عبد الإله النبهان، الناشر: دار الفكر – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م
- اللمع في العربية المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، المحقق: فائز فارس، الناشر: دار الكتب الثقافية – الكويت، عدد الصفحات: ٢٣٨
- متن الشاطبية = حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع المؤلف: القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (ت ٥٩٠هـ) المحقق: محمد تميم الزعبي، الناشر: مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية الطبعة: الرابعة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م، عدد الصفحات: ٩٤
- مختار الصحاح المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد،

الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، عدد الصفحات: ٣٥٠

- مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات المؤلف: إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، الناشر: دار الحضارة للنشر – الرياض – المملكة العربية السعودية، لطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م، عدد الصفحات: ١٤٢
- المذكرة في التجويد تأليف الدكتور محمد نبهان بن حسين مصري، الطبعة الرابعة والأربعون ١٤٢٩-١٤٣٠
- معجم المؤلفين المؤلف: عمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، عدد الأجزاء: ١٥
- المعجم الوسيط المؤلف: نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، الناشر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة الطبعة: الثانية [كُتبَتْ مقدمتُها ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م]
- المقنع في رسم مصاحف الأمصار المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ) المحقق: محمد الصادق قمحاوي، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، عدد الصفحات: ١٢٥
- النشر في القراءات العشر المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ) المحقق: علي محمد الضباع (ت ١٣٨٠ هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى، عدد الأجزاء : ٢

- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع الطبعة: الرابعة، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، عدد الصفحات: ٤٠٠
- الوجيز في علم التجويد المؤلف: محمود سيبويه البدوي (ت ١٤١٥هـ)
- ورد الطائف في شرح روضة الطرائف في رسم المصحف للجعبري (ت ٧٣٢ هـ) المؤلف: محمد عبد الله إبراهيم البركاتي، أصل الكتاب: رسالة ماجستير - قسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بجامعة جدة، بإشراف أ. د. الصافي صالح الصافي رحومه ١٤٤٢هـ تقديم: د الصافي صالح الصافي، الناشر: دار طيبة الخضراء - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٤٣ هـ - ٢٠٢١ م، عدد الصفحات: ٥٣٧
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الجزء: ١ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠ الجزء: ٢ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠، الجزء: ٣ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠ الجزء: ٤ - الطبعة: ١، ١٩٧١، الجزء: ٥ - الطبعة: ١، ١٩٩٤ ، الجزء: ٦ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠ الجزء: ٧ - الطبعة: ١، ١٩٩٤، عدد الأجزاء: ٧

References :

- ebraz alm3any mn 7rz alamany (fy al8ra2at alsb3) alm2lf: 3bd alr7mn bn esma3yl bn ebrahym alm3rof baby shama aldmsh8y (t 665 h (.t78y8wt8dymwdb6: ebrahym 36oa 3od ،alnashr: m6b3a ms6fy albaby al7lby ،al8ahra – msr 3am alnshr: 1402 h **1982 – .**m ، 3dd alagza2: 2
- ala3lam alm2lf: 5yr aldyn bn m7mod bn m7md bn 3ly bn fars ،alzrkly aldmsh8y (t 1396 h (.alnashr: dar al3lm llmlayyn ،al6b3a: al5amsa 3shr - ayar / mayo 2002 m
- alamakn ao ma atf8 lfzhwaftr8 msmah mn alamkna alm2lf: abo bkr m7md bn mosy bn 3thman al7azmy alhmdany ،zyn aldyn (t 584h ،(.alm788: 7md bn m7md algasr ،alnashr: dar alymama llb7thwaltrgmawalnshr ، 3am alnshr: 1415 h..
- alansab alm2lf: abo s3d ،3bd alkrym bn m7md bn mnsor altmymy alsm3any (t 562 h **1166 – .**m) alnashr: m7md amyn dmg ،byrot – lbnan ،al6b3a: alaoly ،(1396 - 1405 h **1984 – 1976**) = (.m) ،3dd alagza2: 12
- alt7fa all6yfa fy tary5 almdyna alshryfa alm2lf: shms aldyn m7md bn 3bd alr7mn als5aoy ،almsry ،almdny (831 - 902 h ،(.alnashr: mrkz b7othwdrasat almdyna almnora ،al6b3a: g) **6 – 1 .**alaoly ،1429 - 1430 h ،(.g **9 – 7 .**)mn althanya ،1437 h**3** ،(.dd alagza2: 9
- tfsyr alglalyn alm2lf: glal aldyn m7md bn a7md alm7ly (t 864h(.wglal aldyn 3bd alr7mn bn aby bkr alsyo6y (t 911h ،(.alnashr: dar al7dyth – al8ahra ، al6b3a: alaoly ،3dd alsf7at: 827

- altmhyd fy 3lm altgoyd alm2lf: shms aldyn abo al5yr abn algzry ،m7md bn m7md bn yosf (t 833h (ـt78y8: aldktor 3la 7syn alboab ،alnashr: mktba alm3arf ،alryad al6b3a: alaoly ،1405 h **1985 –** ـm ،3dd alsf7at: 224
- algam3 als7y7 ll emam al7afz abo 3bd allh m7md bn esma3yl alb5ary (t 256 h ،(ـb7ashya: alm7dth a7md 3ly alsharnfory (t 1297 h ،(ـt78y8wt3ly8: alastaz aldktor t8y aldyn alndoy ،alnashr: mrkz alshy5 aby al7sn alndoy llb7othwaldrasat al eslamya - mzfr for ،a3zm grah ،yoby ،alhnd al6b3a: alaoly ،1432 h **2011 –** ـm ،3dd alagza2: 15 (ala5yr fhars(
- gmhra allgha alm2lf: abo bkr m7md bn al7sn bn dryd alazdy (t 321h (ـalm788: rmzy mnyr b3lbky ،alnashr: dar al3lm llmlayyn – byrot ،al6b3a: alaoly ،1987m.
- **7**ga al8ra2at alm2lf: 3bd alr7mn bn m7md ،abo zr3a abn zngla (t 7oaly 403 h ،(ـm788 alktabwm3l8 7oashyh: s3yd alafghany [t 1417 h**3** ،[ـdd alagza2: 1 ، alnashr: dar alrsala
- al7dod fy 3lm aln7o alm2lf: a7md bn m7md bn m7md albga2y alaٌbًzy ٌ،shhab aldyn alandlsy (t 860h (ـalm788: ngaa 7sn 3bd allh noly ،alnashr: algam3a al eslamya balmdyna almnora al6b3a: al3dd 112 - alsna 33 - 1421h**2001/**ـm ،3dd alsf7at: 490
- aldrr alkamna fy a3yan alma2a althamna alm2lf: shhab aldyn ،abo alfdl ،a7md bn 3ly bn m7md bn bn m7md bn a7md alshhyr babn 7gr al3s8lany (t 852 h ،(ـ alnashr: da2ra alm3arf al3thmanya b7ydr abad aldkn –

alhnd ،3dd alagza2: 6 al6b3a: althanya (1392 h **1972 = .** m (

- r7la abn b6o6a (t7fa alnzar fy ghra2b alamsarw3ga2b alasfar) alm2lf: m7md bn 3bd allh bn m7md bn ebrahym alloaty al6ngy ،abo 3bd allh ،abn b6o6a (t 779h (.alnashr: akadymya almmlka almghrbya ،alrba6 ، 3am alnshr: 1417 h**3** .،dd alagza2: 5
- alrod alm36ar fy 5br ala86ar alm2lf: abo 3bd allh m7md bn 3bd allh bn 3bd almn3m al7myry (t 900h (. alm788: e7san 3bas ،alnashr: m2ssa nasr llth8afa - byrot - 6b3 3la m6ab3 dar alsrag al6b3a: althanya ، 1980 m ،3dd alsf7at: 623
- sr sna3a al e3rab alm2lf: abo alft7 3thman bn gny almosly (t 392h ،(.alnashr: dar alktb al3lmya byrot-lbnan al6b3a: alaoly 1421h**2000 –**.m ،3dd alagza2: 2
- srag al8ar2 almbtdywtzkar alm8r2 almnthy alm2lf: abo al8asm (ao abo alb8a2) 3ly bn 3thman bn m7md bn a7md bn al7sn alm3rof babn al8as7 al3zry albghdady thm almsry alshaf3y alm8r2 (t 801 h ،(. rag3h shy5 alm8ar2 almsrya: 3ly aldba3 alnashr: m6b3a ms6fy albaby al7lby – msr ،al6b3a: althaltha ، 1373 h **1954 –** .m
- slm alosol ely 6b8at alf7ol alm2lf: ms6fy bn 3bd allh al8s6n6yny al3thmany alm3rof b**»** .katb glby»wb . **7»**agy 5lyfa» (almtofy 1067 h ،(.alm788: m7mod 3bd al8adr alarna2o6 [t 1438 h [.eshrafwt8dym: akml aldyn e7san aoghly ،td8y8: sal7 s3daoy sal7 e3dad alfhars: sla7 aldyn aoyghor ،alnashr: mktba ersyka ، estanbol - trkya

- shr7 «alzyadat ،lm7md bn al7sn alshybany (132 h – 189h «(.alm2lf: f5r aldyn 7sn bn mnsor bn m7mod alaozgndy alfrghany alm3rof b8ady 5an (t 592 h 788 ،(. nsosh: dktor 8asm ashrf nor a7md ،alnashr: almgls al3lmy - kratshy ،bakstan ،3am alnshr: 1421 h 2000 – . m ،3dd alagza2: 6 mtslsla altr8ym
- shr7 alshoahd alsh3rya fy amat alktb aln7oya «larb3a alaf shahd sh3ry» alm2lf: m7md bn m7md 7sn shr̃ab ، alnashr: m2ssa alrsala ،byrot – lbnan al6b3a: alaoly ، 1427 h 2007 –.m ،3dd alagza2: 3
- aldo2 allam3 lahl al8rn altas3 alm2lf: shms aldyn abo al5yr m7md bn 3bd alr7mn bn m7md bn aby bkr bn 3thman bn m7md als5aoy (t 902h ،(.alnashr: mnshorat dar mktba al7yaa – byrot ،3dd alagza2: 6
- 6b8at almfsryn alm2lf: a7md bn m7md aladnhwy mn 3lma2 al8rn al7ady 3shr (t 8 11h (.alm788: slyman bn sal7 al5zy ،alnashr: mktba al3lomwal7km – als3odya al6b3a: alaoly ،1417h1997 –.m ،3dd alsf7at: 444
- al3myd fy 3lm altgoyd alm2lf: m7mod bn 3ly bsă almsry (t b3d 1367h (.alm788: m7md alsad8 8m7aoy ، alnashr: dar al38yda – al eskndrya al6b3a: alaoly ، 1425 h 2004 – .m ،3dd alsf7at: 199
- ghaya almryd fy 3lm altgoyd alm2lf: 36ya 8abl nsr [t 1424 h[.

alnashr: al8ahra ،al6b3a: al6b3a alsab3a mzydawmn87a ، 3dd alsf7at: 304

- ft7 alr7mn fy tfsyr al8ran alm2lf: mgyr aldyn bn m7md al3lymy alm8dsy al7nbly (t 927 h (.a3tny bh

t78y8awdb6awt5ryga: nor aldyn 6alb ،alnashr: dar alnoadr (esdáratwzára alao8afwalsh2ón al eslamyă - edárá' alsh2ón al eslámyă) ،al6b3a: alaoly ،1430 h – 2009m ،3dd alagza2: 7

- alktab alm2lf: 3mro bn 3thman bn 8nbr al7arthy balola2 ،abo bshr ،alml8b syboyh (t 180h (.alm788: 3bd alslam m7md haron ،alnashr: mktba al5angy ،al8ahra ، al6b3a: althaltha ،1408h1988 –.m
- ktab al3yn alm2lf: abo 3bd alr7mn al5lyl bn a7md bn 3mro bn tmym alfrahydy albsry (t 170h (.alm788: d mhdy alm5zomy ،d ebrahym alsamra2y ،alnashr: darwmktba alhlal ،3dd alagza2: 8
- kshf alznon 3n asamy alktbwalfnon alm2lf: ms6fy bn 3bd allh ،alshhyr b7) .agy 5lyfa)wb) .katb glby) -[t 1067 h6 [.b3 b3naya:wkala alm3arf b es6nbol (1941 m= 1360 h 1943) – (.m= 1362 h3 (.dd alagza2:2
- knz ald8a28 alm2lf: abo albrkat 3bd allh bn a7md alnsfy (n7o 620 - 710 h ،(.alm788: a. d. sa2d bkdash alnashr: dar albsha2r al eslamya ،dar alsrag ،al6b3a: alaoly ،1432 h 2011 – .m
- allbab fy thzyb alansab alm2lf: 3z aldyn abn alathyr algzry [t 630 h ،[.alnashr: dar sadr – byrot ،al6b3a: 1400 h 1980 – .m
- allbab fy 3ll albna2wal e3rab alm2lf: abo alb8a2 3bd allh bn al7syn bn 3bd allh al3kbry albghdady m7b aldyn (t 616h (.alm788: d. 3bd al elh alnbhan ،alnashr: dar alfkr – dmsh8 ،al6b3a: alaoly ،1416h1995 .m

- allm3 fy al3rbya alm2lf: abo alft7 3thman bn gny almosly (t 392h ،).alm788: fa2z fars ،alnashr: dar alktb alth8afya – alkoyt ،3dd alsf7at: 238
- mtn alsha6bya = 7rz alamanywogh althany fy al8ra2at alsb3 alm2lf: al8asm bn fyrh bn 5lf bn a7md alr3yny ، abo m7md alsha6by (t 590h ().alm788: m7md tmym alz3by ،alnashr: mktba dar alhdywdar alghothany lldrasat al8ranya al6b3a: alrab3a ،1426 h **2005 –** .m ،3dd alsf7at: 94
- m5tar als7a7 alm2lf: zyn aldyn abo 3bd allh m7md bn aby bkr bn 3bd al8adr al7nfy alrazy (t 666h ().alm788: yosf alshy5 m7md ،alnashr: almktba al3srya - aldar alnmozgya ،byrot – syda al6b3a: al5amsa ،1420h / . **1999**m ،3dd alsf7at: 350
- m5tsr al3barat lm3gm ms6l7at al8ra2at alm2lf: ebrahym bn s3yd bn 7md aldosry ،alnashr: dar al7dara llnshr - alryad - almmlka al3rbya als3odya ،l6b3a: alaoly ،1429 h **2008 –** .m ،3dd alsf7at: 142
- almzkra fy altgoyd talyf aldktor m7md nbhan bn 7syn msry ،al6b3a alrab3awalarb3on 1429-1430
- m3gm alm2lfyn alm2lf: 3mr rda k7ala ،alnashr: mktba almthny - byrot ،dar e7ya2 altrath al3rby byrot ،3dd alagza2: 15
- alm3gm alosy6 alm2lf: n5ba mn allghoyyn bmgm3 allgha al3rbya bal8ahra ،alnashr: mgm3 allgha al3rbya bal8ahra al6b3a: althanya [kٰtbٰ̓ m8dmtٰha 1392 h = . **1972**m[
- alm8n3 fy rsm msa7f alamsar alm2lf: 3thman bn s3yd bn 3thman bn 3mr abo 3mro aldany (t 444h ().alm788:

m7md alsad8 8m7aoy ،alnashr: mktba alklyat alazhrya ،al8ahra ،3dd alsf7at: 125

- alnshr fy al8ra2at al3shr alm2lf: shms aldyn abo al5yr abn algzry ،m7md bn m7md bn yosf (almtofy : 833 h(. alm788: 3ly m7md aldba3 (t 1380 h ،(.alnashr: alm6b3a altgarya alkbry ،3dd alagza2 : 2
- aloafy fy shr7 alsha6bya fy al8ra2at alsb3 alm2lf: 3bd alfta7 bn 3bd alghny bn m7md al8ady (t 1403h ،(. alnashr: mktba alsoady lltozy3 al6b3a: alrab3a ،1412 h. **1992 –**m ،3dd alsf7at: 400
- alogyz fy 3lm altgoyd alm2lf: m7mod syboyh albdoy (t 1415h(.
- ord al6a2f fy shr7 roda al6ra2f fy rsm alms7f llg3bry (t 732 h (.alm2lf: m7md 3bd allh ebrahym albrkaty ، asl alktab: rsala magstyr - 8sm al8ra2at bklya al8ran alkrymwaldrasat al eslamya bgam3a gda ،b eshraf a. d. alsafy sal7 alsafy r7omh 1442 h .t8dym: d alsafy sal7 alsafy ،alnashr: dar 6yba al5dra2 - mka almkrma ، al6b3a: alaoly ،1443 h **2021 –** .m ،3dd alsf7at: 537
- ofyat ala3yanwanba2 abna2 alzman alm2lf: abo al3bas shms aldyn a7md bn m7md bn ebrahym bn aby bkr abn 5lkan albrmky al erbly (t 681h.) ،alm788: e7san 3bas ،alnashr: dar sadr – byrot ،al6b3a: algz2: 1 - al6b3a: 0 ،1900 algz2: 2 - al6b3a: 0 ،1900 ،algz2: 3 - al6b3a: 0 ،1900 algz2: 4 - al6b3a: 1 ،1971 ،algz2: 5 - al6b3a: 1 ،1994 ، algz2: 6 - al6b3a: 0 ،1900 algz2: 7 - al6b3a: 1 ،1994 ،3dd alagza2: 7